

تم تحميل الكتاب من المكتبة العربية: www.TipsClub.com



اموتعا. اموتعا

الناشر - دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ح - م ع

الإلكتون . ور علا مر مين المرام الو تعدر أو الله مر الإلكتون . ور علا مر مين المرام الو تعدر أو الله مر المعرو

water to the man man that the the

الأربعاء - نيويورك ٢٦ أغيطس ١٩٨١ :

الأعمدة الأولى في الصحف والتليفزيون تتحدث كلها عن اكتشاف ثلاث دَبابات من دَبابات الفاكهة في حديقة خلفية في أحد المتازل في كاليفورنيا

a little to safet the weeker say the

القلبت أمريكا كلها رأسًا على عقب فور سماع الحبر ,
سلاح الطيران يتحرك للقيام بعملية رش واسعة للمناطق المحبطة .
جيش من الحبراء في الحشرات ينتقل فورًا إلى مسرح الحادثة .
معامل مجهزة للفحص البيولوجي تصل إلى الموقع محمولة بأسطول من الحليكوبتر

أسئلة . وأجوبة . . ومتاقشات . _ حول احتال تلف جزء من المحصول .

ماذًا عن الدَّمَامِات الثَّلاث التيوجدت ميتة ؟ .

120d. 120d

تؤتر ، انتظار . لهفة . . فضول ؟ ماذا حدث ؟ برقية من مركز المراقبة القضائي يعلن عن إصلاح العطب في كاميرات السفينة . . ويقول إن السفينة الآن تركت زحل بسلام وهي ترتجل في الفضاء بسرعة خمسين ألف كيلومتر / ساعة في طريقها إلى الكوكب العظم أورانوس لتصل إليه بعد خمس سنوات . . تم بعد للاث سنوات أخرى إلى نبتون .

مؤتمرات علمية لدراسة الشفرات اللاسلكية التي أرسلتها افوياجر من ترخل .

عقول الكترونية متخصصة تعبد تركيب الشفرة وتحوما إلى صور ملولة

حلفات زحل المضيئة ليست عشرات بل مئات ، وهي عبارة عن حصوات ثلجية معلقة . آلاف الملايين من هذه الحصوات المختلفة الاحجام والأشكال تدور في أحزمة متباعدة يمكن أن تتخللها السفينة الفضائية أثناء سيرها دون أن تصاب بسوه . . وليست كل هذه الحلقات مستديرة . . وإنما بعضها بيضاوى . . وبعضها يدور صاعدًا هابطًا في مدار حلزوني . . وبعضها بلتف مع الحلقات المجاورة في ضفائر . . وبعضها غير كامل وتتخلله الفجوات في مناطق . . ألغاز . . وهناك حير أعجب . أحداً قار زحل (هيرون) يدور

القلوب والتفسير مجهول , بعض العلماء يقول إن هذا القمر تلقى ضربة على رأسه من قر آخر منذ مائة مليون سنة قلبت وضعه فى الفضاء , ومنذ هذا الحين وهو يدور فى هذا الوضع العجيب , مناقشات حول سطح زحل , وهل هو غازى أو سائل أو صلب ، وعن جو زحل وغازاته . وعن درجة حرارة الكوكب وغاله المغناطيسي .

علماء الفضاء أمام الكاميرات التليفزيونية في مناقشات جادة يقطعها بين حين وآخر إعلان عن بنطلونات الجيئز

المناقشات مستمرة . ومازال زحل لغزًا . والمعلومات الجديدة حولت السؤال إلى ألف سؤال ..

Probably the second of the second or the sec

for well to the first of the first of the

Á

ويقضل الطبيب وبوليصة التأمين وحبوب منع الحمل والأدوات الكهربائية التي تقوم بالكلس والغسل والطهو – تجد الزوجة في حالة صحبة حيدة وفراغ قاتل. تحملق في المسلسلات الجنبية في الطفريون، والزوج تمتد حياته إلى أرذل العمر ، والعلاقةالزوجية التحول إلى شيء فالتر ممل لا يطاق . والزوجة تفتح على نفسها مشاكل THE PT INC. 16 b Y

100 - 超过 100 - 100

and the said the same and the said of the said t

many a rithman aller and the second of the

Year- He English - 1 - - 1 - - 1 - - 1

الجمعة – نيويورك – ٢٨ أغسطس :

في حديث تليفزيوني حول المرأة ومشاكلها . . قالت المتحدثة في صراحة عجيبة إن إحدى مشكلات المرأة حينا تتقدم في السن أنها تؤداد رغية في الجنس . وتصل رغيتها إلى الذروة بعد الستين . . ولكن للأسف في مثل تلك السن لا تجد المرأة من يقبل عليها من الرجال . قالزوج انتهى من زمان . . وأقرائها في السن من الرجال يفضلون بنات الـ ١٦ . ويجيب الرجل معلقًا على ملاحظتها أن أمثال هذه المشاكل لم تكن تثار في الماضي. لأن العلاقات الزوجية لم تكن تتخطى الأربعين . . فالزوج كان في العادة يموت بالسكتة في اليورصة . أوكان بموت مقتولًا في حقول تكساس . أوكان بموت بالحمى أو الوباء أو الخمر الرديثة . . وكان يترك في عنق زوجته جيشًا من الأطفال يشغلها عن أي شيء آخر يمكن أن تفكر فيه . . ولكن الآن – لسوء الحظ

71 45

وتدهش كيف اجتمع كل هذا العلم مع الخراقة . وكيف اجتمع في وقت واحد أحدث ما ابتكرته أذهان العصر من علوم الذرة والكهرباء والقضاء والإلكارونيات مع الشعوذة والسحر والأشباح والتنجيم والفنجان والكف.

A Party - 18 has - - - 18 land

السبت - تيويورك - ٢٩ أغسطس:

الشارع هنا يشبه شريط فيلم بدور بسرعة . . وبرغم الحرارة الشديدة والرطوية العالية فالكل يجرى ، وإيفاع الحياة يهرول . . وكل واحد ينهب الطريق ليلحق بشيء . . واليوم هنا يحتوى مجموع نشاط شهر بخطوننا الهينة اللينة البطيئة . والبتايات الجديدة تشق طريقها إلى السماء لتنطح السحاب في أيام معدودة . والميكنة والتكولوجيا والكبيوتر والأزرار توجه كل شي . . والشركات الصناعية الحاصة تبنى المدارس وترصف الطرق وتنفي المستشفيات وتبنى السكك الحديدية وتضع خطوط المترو على حسابها . . ولكنك بعد هذا تقف مذهولا في الأسانسير الصاعد إلى الدور المائة فلا تجد الرقم ١٣ ، لأن صاحب ناطحة السحاب يتشاءم من رقم ١٣ ، لهذا ترك خانة الدكارة خالية .

will be refer that one in the river

and a super that the many of

ومن قبل ذلك بساعات كنت في السيرك أشاهد قرود الشميانزى المدرية . تركب البسكليتات وتجرى بقياقيب الانزلاق . . وكنت أرى السباع والنور المفترسة تلعق خد مدريها في خضوع .

وعجبت أشد العجب للإنسان الذي ساد مملكة الحيوان كلها وأخضعها الأمره وإشارته . كيف لم يستطع أن يخضع الحيوان بداخله ؟ ؟

إنه لاشك يستطيع بدليل ما أرى أمامي . .

ولكنه هذه المرة لا يريد . . فقد اختار أن يترك حيوانه الحناص على سجيته ليلعب معه لعبة اللذة . .

اختار أن يتركه على حربته ليقاسمه هذه المصلحة العاجلة . والإنسان المكير يفعل ذلك بخبث ويدعى أنه ضعيف وأن حيوانيته علت

ولكته يكذب ليبرر لتفسه ما مختلس من لذَّات .

وما أجرأه على الكذب ذلك الذي مشى على القمر وارتحل إلى النجوم . وأخضع وحوش الغاب حيثا يدعى أنه لا يستطيع أن يحكم الوحش بداخله .

ورلاندو – الأحد – ٣٠ أغسطس

سهول فلوريدا الخضراء ذات الجو الدافئ والأمسيات الرطبة الخضرة على مدى البصر . . والسماء زرقاء صافية . . والنسم كغلالة من حرير .

the first that the same of the late of the same of the same

to the other hand of the little time to the the

مالكا والفقا والكوبات مع التولة المحال الكلواء

other plant fills

حضن الطبيعة رائع

تمنیت آن أنام فی هذا الحضن وأنسی کل شیء .

هنا أجمل متحف حى لعالم البحار . مبنى كامل منفرد لسمك الفرش . . ومبنى آخر للحيتان . . ومبنى ثالث لسباع البحر وكلاب البحر وأفيال البحر . . مع تجهيزات كاملة للعروض السيمائية المجسمة شاهدت مسرحية ضاحكة لزواج أحد سباع البحر . .

المسرح شاطئ بحيرة صناعية والمدرب بحرك سياع البحر بمهارة مذهلة والمحصول والناس أسودهم وأبيضهم ، وتشتمل على كل الأديان والعقائد والملل والنحل والفقر والغنى ... وبرغم كل هذه الأخلاط المختلفة تقوم أمة مؤتلفة تتفاهم مع بعضها البعض بدون حرب .

وإذا كان لنا أن نحكم على الجريمة وانتشارها في مجموع هذه الولايات الأمريكية فعلينا أن نقيسها بما يجرى من قتل في مجموع البلاد العربية من باب قياس الشيء بمثله . . ولا شك أنها في مجموعها أكثر أننا من مجموعتنا العربية . . فما يجرى من قتل هناك أقل بكثير مما يجرى

(سوريا والعراق وإيران أمثلة قريبة) ا

ولا شك أن هذه الولايات الأمريكية المختلفة في الألوان والأديان واللغات واللهجات والعادات استطاعت أن تتفاهم فيما بينها بأكثر ثما استطعنا نحن أن تتفاهم نحن أبناء اللغة الواحدة والدين الواحد.

ولا شك أن المسألة في النهاية مسألة تقدم .

ولا أقصد بالتقدم حظنا من العلم والتكنولوجيا وحظهم . وإنما أقصد ما هو أعمق . أقصد القدرة على التفاهم وتحكيم العقل في حسم الحلاف والقدرة على النظرة الموضوعية الهادئة دون الفعال والقدرة على الاستبصار والنظر في العواقب وتعليب العقل على العاطفة والتخطيط على الارتجال والتفكير على الهتاف . . وتلك هي صفات

شیکاجو.. الخمیس ۳ صبتمبر ۱۹۸۱

شارع ميتشجان . أشعر أنى كعود كبريت إلى جوار هذه النباتات العملاقة من الصلب والزجاج . . ليس فقط في عدد الأدوار التي طاولت السماء . . ولكن في حجم الغرف . . تكاد الغرفة تكون بحجم طابق .

to the water that is here

me to the made that I had been been been to

who the third his out may be made

period to the good the Jo to the Hall The

كل شيء ضخم .

أصغر شيء هم الناس الذين يهرولون كالنمل ، في يدكل واحد حقيبة وفي جيبه مسدس

وبرغم كثرة الجرائم وحوادث القتل والسرقة والحطف .. فإن النظرة موف تختلف إذا أدخلنا في الاعتبار أتنا في رقعة جغرافية تجتوى على خمسين ولاية كل ولاية تعادل في مساحتها بلدًاعربيًّا ، ثم تكاد في مجموعها تشتمل على أقصى درجات الاختلاف في المتاخ والجو

انجموعة المتحضرة . .وحظنا من ذلك قليل وحظهم كبير .

وأكاد أقول إن أصدق تعريف للحضارة هو القدرة على التفاهم بين المختلفين ، والقدرة على تجاوز التناقضات في المواقف والآراء والأمزجة وتغليب الإنسانية والحكمة . وإنما تأتى حكاية التقدم العلمي والتكولوجي كنتيجة لهذه الصفة صفة تغليب الحكمة والقكر.

ولقد تقدموا في العلم والتكنولوجيا بسبب هذه الصفة وليس العكس . ولكني شديد التفاؤل . . وأقول لنفسى . . لقد اكتسبت أمريكا هذه الصفة بعد حروب تاريخية طويلة حارب فيها بعضهم بعضًا مثلنا . . وعبروا إلى شاطئ الأمان بعد أن خاضوا أنهار الدم .

ولعلنا تمر الآن مثلهم بهذه المرحلة التي مروا بها وتخوص مثلهم أنهار الدم

إن التاريخ يعيد نفسه دائمًا ولا شيء يكتسب بدون تمن = إلى متفائل .

وقد نستطيع أن تختصر التاريخ ونوفر الدم إذا استبصرتا العواقب واستفدنا من العبرة ، وواجهنا أنفسنا بالأمانة اللازمة . . ولم نتملق أنفسنا بالشعارات والملصقات القديمة المستهلكة أمثال بلاد الحواجات بلاد الكفر . . الحضارة الأوربية أفلست . . ليس عندهم سوى الانحلال والمخدرات .

عشل هذا الكلام نخدر أنفسنا ونسى أنهم مشوا على القمر وفجروا الذرة . وزرعوا الأجنة في الأنابيب وعيروا الفضاء . وماكانت هذه الناطحات التي تنطح السحاب إلا رمزًا غذه الروح الإنجابية التي تعشق اقتحام انجاطر .

إن هذه الروح التي حاولت أن تناطح السماء هي نفسها التي عبرت الفضاء . وهي نفسها التي حاولت أن تثقب الأرض لتنقب عن البترول . وهي نفسها التي حفرت المنجم . وهي نفسها التي غاصت قي البحر وغزت البر وفجرت الذرة وانطلقت إلى المربخ

هذه الروح الناشطة المفامرة الناهضة بهمة للعلم والعمل والاكتشاف والتجديد هي الوجه الجدير بالإعجاب من الشخصية الأمريكية

وإذا ذكر العنف فأمريكا ليست أول من يتصدر العالم في العنف وإتما إيطالبا أولى بالذكر ... وهي عاصمة الماقيا والعنف يحق

وأقول إيطاليا لأن إيطاليا بلد صغير ليس فيه خمسون ولاية ، وليس فيه سود وبيض . وليس فيه تعدد أديان ولا تعدد اجناس يفسر أجار الدم التي تسيل في الشوارع كل يوم ، ويفسر القنابل التي تنفجر في الكبير والصغير . ولا تفسير للعنف هناك سوى العنف نفسه . العنف النفسي الذي يتصاعد في النفوس على شكل جمعيات وتنظيات

وأحزاب وألوية حمراء وسوداء ويمين ويسار وهو عنف بلا عائد

عنف لا يقابله أي صورة من صور الصحة الاحتاعية

وبالمثل ما يحرى في لينان... وما يجرى في أمريكا اللاتيئية... وما يجرى في الدويلات الإفريقية الحديثة الاستقلال

وإذا لاحظناأن في أمريكا أكبر تجمعات إسلامية . . وإذا لاحظنا أن الدعوة الإسلامية ناشطة وفاعلة من خلال الندوات والمطبوعات والكتب

وإذا ذكرنا أن الإنتاج الناشط في الزراعة يعطى فائضًا من القمع يطعم أمريكا وروسيا معًا والإنتاج الصناعي المتطور يغطي العالم كله . . فإن الصورة الشائعة بأن أمريكا هي الجريمة والكفر والمحدرات . . هي أبعد ما تكون عن الحقيقة . . فأمريكا أيضًا هي العلم والعمل والفن والاختراع . . وأمريكا هي المناخ الحر الذي يرتع فيه الحير والشر معًا ، بل ينمو فيه أي شيء قابل للنمو . . فإذا بحثت عن المجرمين تجدهم وإذا بحثت عن أهل الحير والصلاح والدين تحدهم . . بل تجد أكثر من ذلك . . تجد جاعات من المتعصبين ومن دعاة النظهر الديني ومن المتطون من المتحصين ومن دعاة النظهر الديني ومن الفلاة المتطرفين من المسيحين والمسلمين . كما تجد الوجوديين والانحلاليين والرافضين . . كما تجد الوجوديين والانحلاليين والرافضين . . كما تجد عرائب الملل والنحل من أمثال

دعاة التانترابوجا وأتباع الصمدى (بوجا هندى جديد يدعو إلى الاستمتاع) كما تجد رهبان العلم العد تفين على دراساتهم ومعاملهم . كما تحد أهل اللذات العاكفين على لذاتهم . .

الصورة العامة .. والأمريكي العادي إنسان ودود عائلي متفتح بسبط عب للخبر .. وهو يفكر بطريقة دينية برغم الحياة المغرقة في المادية التي يعيشها . ولكنه يقدس حريته الشخصية ويضعها قوق كل اعتبار .. ولا ينافس النشاط الأمريكي إلا النشاط اليابائي ..

إنك ترى النشاط الياباني في شوارع نيويورك . ترى طوابير السيارات اليابانية الفارهة ترجم المرور ويتسابق إلى شرائها الأمريكيون وترى اللغة اليابانية على المحلات والمكاتب وترى السواح اليابان . وترى الوفود والحيراء . والعلم والإنتاج الياباني في الإلكترونيات والساعات والكاميرات يراحم الإنتاج الأمريكي في الفترينات ويقدم الأحس والأرحص

وهادا يعطينا مثالا على أن التقدم التكنولوجي ليس لغزّا ، وأن التخلف ليس قدرًا علينا ، وأن العمل والنشاط يستطيع أن يعبر بنا التجلف ليس قدرًا علينا ، وأن العمل والنشاط يستطيع أن يعبر بنا العجوة في الازمان . وإذا خاطت الواحد مهم يقول لك إنه يشعرأنه لو بارح المكان ميفند روحه . . وهي كلبات نسيطة ونكها تعني الكثير

وإدا أمكن أن يكون للمكان روح على هذا الحور بالعمل ، حيث المعر سصحات ألى مسود عام في نقطه واحده فيما يشه الصدمة التي يقف لها شعر الرأس . وكأنما تحول الرمن إلى عمل رائع من أعمال للحت الدهل

وتصفع وحهك لرياح الدرده الثنجية فتفيق لتعود إلى حيث يفف سائل ساخدت إلى القرق العشرين ، ثم إن المستقبل الدى لا يعلم أحد المف تكون

الاثنين ٧ مستمتر مسة ١٩٨١ حراباد كاليول:

حر مد كابيون أو الا خور العصم الا هو فتق أرضى أو استماق معمق اسعة آلاف قدم، وعرض عشرة أمال و وطول عدة كينومرات . حمرته مياه بهر الكنورادو وقعل الرلازل وتعجرات البراكين مند أكثر من ألى مبيون سنة وهو مسرح بكر لفعل الصبيعة وعوامل لتحات والتعرية والتآكل المحتفظ به أمريكا عنى بكارته ليكون منحف جيوليوجيًّا يقصده السواح من كل أنحاء الأرض . . . وعلمنات الكامير لا تنتصيع أن أخيط به في صورة واحدة ولا في عدة صور . . وكذلك العين ليشرية إذا بطرت من روية واحدة ولا في عدة صور . وكذلك العين ليشرية إذا بطرت من روية واحدة ولا موسخامته . في طائرة لترى من الحو هذا الأثر العجيب لتشعر بصحفامته .

وفي عمق الحور بعيش بعض فباش هبود محمر في كوح ولا بدح مكانها برعم قسوةطروف الحياة وتعاقب الحر والبرد والزمهرير.

لا... إنه ليس مجرد المكسب، فإنه يستطيع أن نكسب بالعمل . وسوف يستمر يقامر حتى لو استمر يخسر.

إن اللدة ليست النقود

ولكن اللدة هي مباشرة الحظ والمكتوب والنغيب.

البده هي مصاولة القدر .

والوحه المحوب من الكارث هو القدر.

واللذة هى تلك الرحقة التى تهركيان المقامر لحطة أن يمد بده يكشف الكارث ، فهو ليس محرد كارث ، ولكنه القدر بعيبه ، وهو ق حالة مناشرة مستمرة للقدر .

وهو يتصور أنه يستطيع أن يملك قدره

وهدا الوهم هو اللذة القاهرة التي تستبد بالمقامر حتى تقصى عليه .

معر لذة أشد قهرًا واستدعًا من لذة الحسل والمحدر

وهي تنمو بالمزاونة حتى تصبح عادة لا مكاك منها إلا بالموت أو لاشحار ، والنصيحة الوحيدة أن تعلق الباب الذي يدحل منه الربح , لا تضع قدمك في لاس فيجاس إدا أودت السلامة . . فالمسأنة تند عادة بربع دولار ,

الثلاثاء ٨ مستمبر سنة ١٩٨١ لامن فيجاس:

عاصمة القمار لثانية في العالم . . . ديانتها الدولار . وآلهتها الحمر والنساء وبول الكا والديسكو

ملد أن تضع قدمك في الطار تسمع جلحلة النقود في ماكينات خط الإلكترونية . . العب واكسب . .

وفى الكاريبات الفحمة حول مواقد الروليت والباكاراه تحرى عدة ملايين كل ساعة زمان بين الأيدى المرتعشة ، وتتعقد حلقات اللحان وتلمع الماسات والسوليترات فى الأصابع وعلى الصدور بعربة ، ونبرى لعوب في مهم في بنطا لمحطة لبي بعم وبها عجمه الروليت

وتسأن تفسك أى لدة يشعر بها ذلك الرحل الذي يلتي يكل ما يملك على المائدة . اليوم وُبك إبد . الأعانى كلها تتحدث عن الحب أفشات الأفلاء ما حب

أدرت مؤشر الترائزستور الصعير فسمعت صوت الحب على جميع عصاب وسمعته في الإعلامات...

تمددت على الحشيش ونظرت في استرخاء إلى كل شيء .

مالت على ماد أربد هل طلب الحب أبا الآخر
بعد وحدث الحب . كنت دائمًا أحده . ولكني لم أجد الرحمة .
والدي يجب لايرجم .

الحب عافيه من رعبة وشهوه وامتلاك لا يرحم ثم هو بعد كل دلك لا يدوم . ، وتلك عاية القسوة وق المدن الكبيرة المردحمة التي تعج بالملايين يتبادل الناس احب و عصالح والمنافع ، ولكن لا أحد يرحم أحدًا

ق هذا العالم المادى الذى يتدافع بالاكتاف والمناكب فى صبيل سف لا وقت للرحمة . ليس هذا فقط حال نيويورك أو شيكاحو ، ال هو أيضًا الحال فى القاهرة ولندن وباريس وروما وكل المدن كدى . وكل الحضارة المادية التى معيشها .

ولكن المشكنة نزداد حدة كلما ازداد التقدم المادي وكنها ارداد عدد الأزرار والكبيوتر والأتومبش والليزر والتحكم الإلكتروني

كوس أتجلوس – الأربعاء ٩ مستمبر ١٩٨١ :

كاليفوريا المهجة الشاطئ الآحر من القارة على مياه الباسيفيك عبد أقصى العرب حيث متصف الليل هاك هو رابعة الهار هما ق لقاهرة

على بعد كيلو مترات قليمة بلاح ميامى ، وعلى مسافة دقائق عالم الحيال في ديرنى لابد ، حيث قصص ألف ليلة ، وسندريلا وحواديت الحن والسحرة ، تراها مصورة محمدة في عالم من الدمى الإلكترونية المداعة .

الحر شدید . والرطونة عالیة . وجوه من كل الحسیات تملأ شوارع والحدثق . سود وبیص وحمر وصفر . عنق مختلط من كل أبواع البارفان پداعت الحیاشیم مع صوت أعانی الدیسكو الدی مصاعد من عربات سنده سن

مقدر ما تعزو لالة نقدر ما يتراجع العامل الإسابى ويتضاءك العرد ونتعاطم شأن المؤسسات والماكينات .

وهدا هو الوحه القاسي من الحياة المرفهة الحديثة
الحياة تتدفع ونهرول ومعدلات التعير السراح تقفر كل بوم
كل يوم يأتى ومعه الحتراعات حديدة وأحطار حديده واحتمالات
مفرعة وإيقاع الحوادث يتنابع ملنها لدرحة لا تستطيع معها أن تشبأ
مادا يكون العد وكل هذا يشكل صعطًا عصبًا على المواط

والنتيجة توتر نصلي عام .

والتوثر هو سمة لشارع واسبت في أمريكا وأوربا والعام المتملاب كله

وهدا ينج الأمريكي العادي إن الكأس وينحأ الشاب بن الطدر والماريعوانا والكوكايين

وى حصائية أحيرة بن حود للحويه لأمريكين بقول لتقرير إل ١٩٥٥٪ أى حوالى نصف المحالين مدمتو خمور أو مخدرات أو الاثنين وبن طبية بدرس أكبر من عشد بن في مائة يتعاطون لحمور أو عدر ت ، والإحصائية مفرعة ويمكن أن تؤدى إلى مصاعمات هائمة في المستقبل .

وإذا لم تلحأ الجكومة إلى سن قوانين صارمة ورادعة لوقف هذه

لموحة المدعرة من امحدرات مالسبة الاحتماعية مهددة موالعصب الاحتماعي يتآكل شيئًا فشيئًا تحت هذا المطهر البراق اخلاب من التقدم.

وأحيانًا لابد أن نصادر الحربة لمحمى الحربة، ولكهم هما معرعون من أى شيء بحس الحربة. ويقولون إن أمريكا هي الحربة وان الحربة هي التي صبحت العلم والرحاء والتكولوجيا والتقدم وهذا صحبح

ولكن حرية صانع الكوكايين والهيروين سوف تهدم هدا كله . ولن بيتي الأحد حرية ، إنه الحنير الدى بلد الشر .

ر خرية أحت سلا من الملائكة ، ولكما أحت أيضًا سلا من النساط علماء إلى قد أحت لسائين الدين بنو أمريك وبكما اليوم تنجب المحربين الدين يعملون على هدم هدا النيان من نفو عد

وكر أحد الحتير الشر . كذلك نرى أحيامًا أن الشر قد يمجد حيد . . فقد سقطت قملة هيروشيا الذرية على اليامان وكانت شراً مطلقًا . ولكها ما لبثت أن أنجست الملام . وحررت المهارة الياماية من اقتصاد الحرب المنهك ، وأطلقت طاقات التحدي والإبداع . . وق سه د ديمة تعرب لأمة بالماسة عميره معبوبه فأصبحت سيده لأم

كاب كاغرال . . الجمعة ١١ سبتمبر ١٩٨١ :

مصة إطلاق الصواريح إلى القمر والكواكب. مكو عصان حاتم ق مكانه عني سعنه ق مطا مر لإطلاق عد أيام

۱۷ مسما طار و با مكون و لرحقة خديدته بني حمسه بي مصنة الإطلاق.

وورن الزاحمة وحدها ٦ ملايين رطل.

طدي اي معران لمسلسه للراية

معت مل هدا المارد الإلكبروني المعتقل بكلامات من حديد

في الانتاج والافتصاد و المراء . ودحمت الصناعة اليابانية على امريكا عقر دارها . الم ما الم

وتلك مهرلة الأضداد التي تلد بعصها بعضًا .

ومن يقرأ التاريح لا ينخل البأس إلى قلمه أبدًا وسوف برى الدبيا "باماً بداوه، لله سي الناس الأعنياء يصبحون فقراء والفقراء بقلون عداء وصعفاء لأمس افوناء ليوم وحكم لأمس مشردو اليوم والقصاة متهمون والعالمون معلونون والفلك دوار والحياة لا تقف ب ولقصاة متهمون والعالمون معلونون والناس يتنادلون الكراسي ولاحرن يستمر ولا فرح يدوم

ترى هلى يعلم قصاة أمريكا هده الطبيعة الجدلية للحوادث ، أو عسموها حقّ علمو صدح لكوكاس و هيروس على عود مشاس ولضرونوا بالجرية عرص الحائط ، . و مطرف إلى ما و د المكل أمامي في انتظار خطة الانفلات من و مد و مدت ترسي لا إنه لم يكن ترفًا ما أنفق من مال . و مد أسمى صحوم في بكو برو . فقد بذل العلماء العظام أرواحهم من فيل في سيل حطوة واحدة تحو الحقيقة . بن في سيل حرف و احد حديد يصاف إلى كتاب المعرفة وليس بعد الروح شيء يبدل

و ندى ينتطر لحطة الانفلات من قبضة الحادثة. وقلت للفسى.. هذا هو شرف أمريكا الحقيق العلم و لتكلولوجيا والمال والصباعة وروح المعامرة والاندفاع الإنجابي تحو الحديد.

وروح المعامرة والاندفاع الإيجابي نحو الحديد. والرعبة في اكتشاف المجهول.

ونذكرت ماكان يتصابح به البعض عند علوط أول إنسان على أرض القمر ..

أما كان الأولى أن تنمق هذه الألوف من ملايين الدولارات على البطون الحائمة التي لا تحد لقمة الحيز،

وكانت مثل هذه التعبيقات تتردد في أمريكا دانها وكانت المطاهرات تجوب الشوارع تطالب بالكف عن الإيفاق على هذا الترف العلمي

ولكه لم يكن ترفاً. بل كان أشرف ما الفرد به الإنسان على كل الخلائق . الرعبة فى اكتشاف المحهول. بل كان الروح ذاتها الطاعة نحو المعرفة .

أما ألوف الملابين من الدولارات هساء العالم ينفق أصعافها كل عام على العطور وأدوات الريبة ، وأحسر الشماه وطلاء الأظاهر . ولا أحد يعترض .

السبت ۱۲ سبتمبر سة ۱۹۸۱ في الطائرة إلى واشطى

فوق السحاب على ارتماع خمسين ألف قدم . أشاهد فيلها سيهائيًّا و الطائرة

الدى يعرف المرأة الأمريكية من الأفلام لا يعرفها مطلقًا . والأفلام الأمريكية تعطى فكرة مضوطة عن النساء في أمريكا .

إن الساء في أمريكا لسن مارلين مونرو . . ولسن مطلات الإعراء اللالي مراهل يتصن في الغواية على الشاشة .

الرأة الأمريكية إنسانة حادة واقعية، ها استفلال الرحل وحريته، وهي تكسب حياتها معرق جبيبها مثله.. وهي تزامله في كل مراحل الدراسة وتنافسه في جميع أعماله

والمرأة في أمريك أقوى شخصية من الرحل وأكثر منه صبرًا وتحملا ، وأبعد نظرًا وأصدق فراسة . . وتجدها في مقاعد الرياسة في

كتبر من الماصب الحكومية والحرة وتحدها الاهصة محميع الأعصال والمائة سنة القادمة في أمريكا ستكون عصر المرأة ولبس عصر الرحل . ورعا يكون هذا هو حال العالم أيضًا . ألم تشهد مسر تاتشم و إحطترا . وما يا دي لورديس في البرتعاب ، وسيمون فيل في البرلمان الأوربي . و مديرا عامدي في الهمد . وتيريزا حاملة لحائزة نوبل ؟ إن الركب يسير ، ولكن الخلن مدفعه كلما فادحًا . فامرأة و لرجل في الشارع وفي المصنع والمكتب والشركة . والأطعاب في دور الحصابة . . ولا يجد الرحل ولا تحد بلرأة الوقت لترفي طفلها الروابط الأسرية تضعف , والطفل المحروم من الأمومة والأبوة يبدأ بهكر لنفسه منذ السنوات الأولى . . ويتعود أن يواحه كل شيء منفرا وهكه سند بروح عردية على حساب الناملك لأجهاعي والترابط الأسرى ولا أدرى مادا بحكن أن يكون الأثر لتعاقم هده

ما هو شكل المستقبل ؟ لا أدرى على وحه التفصيل ولكن الن كور لابر خصارى إيجاب بل سبب، وتفكث لأسرة مثل تفكث الدرة يظلق أشعة وطاقة في البداية ، ، ثم بعد ذلك يكون العناء ، والمجتمع الأمريكي محيويته يحاول أن يعوض هذا التفكك الأسرى عن طريق مؤسسات الصان الاحتاعي واخاعات احبرية التي تتولى

الروح بعد سوات

الصدقة والإحسان وحصانة الأطفال وتربية الأيتام . وعن طريق لبرامح الدسه انتظورة والتوعيه لديسه لمي تحصص در ساعات طوسة من است انتيفر نوفي

والحماعات الديبية طرف آحر له صوت وصعط على الرأى لعام الأمريكي من حلال المطبوعات والمشورات والتدوات الإداعية والتبعزيونية

والأمريكي العادي يستجيب للنافع الحير وللحوافز اللبينية برعم اخياة المادية التي يعيشها .

ولكن هل يستطيع هذا النشاط الاجتماعي والديني أن يعالج المعكث الأسرى الموجود ؟ هذا سؤال لمن يجيب عنه إلا المستقبل لقد رأينا مظاهرات بسائية في ألمانيا تطالب بترك العمل والعوده رست وسمعنا عن وحاب في ما ما ما شد طن عني دوح عما هن من عمل منفره لمبيت

هن هو وعی مسالی جدید سوف یعیر اتحاه التاریخ ویعود بالمرأة من حدید إلی مملکتها الأولی أو هی بحرد صبحات ، و و و و الله المربة المربة في عودة المرأة إلى البیت بعد أن داقت طعم الحربة و لاستقلالي ، وبعد أن تربعت على كراسي الحكم وحربت السلطة .

. مراه فی أمریكا براه فی كل مكان من العام المتمدن . إن تبار الحریة العارم حرف المرأة إلی الشارع ولن یعود بها و محی مسلون علی عصر جدید هو عصر المرأة . وسوف تكون امرأة أحری عصد عن أمهاننا . ولن أتعجل الحوادث وسوف أترك اتابخ بكل عرف لتصحيح الأحطاء . وحط أمريكا من الحرية كبير . . . بل هو من اللارم ، فصانع الحير يجد قرصة ، وصباع الكوكايين بجد مرسة . والقاتل بجد فرصة ، والنص بجد عشر قرص ، والشواذ حسي حدول مائة هرصة ، وتلك هي الثعرة الحطرة في نظام احرية الأمريكي وهم يقولون في أمريكا إن احرية لا تتجرأ . .

وآما لا أطالب متحرثة الحرية . ولكى أصالب مصرامة العقام .
الهم في روسبا يقطعون رقبة السارق . وفي السعودية يقطعون يده من أمريكا يعرضونه على العنيب النقسى الدى يكتب تقريرًا بأنه مسكين ، ونأنه لم يتلق الحنان الكافي وأن أمه تزوجت غير أبيه . وأبوه مسكين ، ويقترح إعطاءه معونة وشكولاتة وعلاحًا نفسيًّ ولا أفهم أى معنى غذا التدليل سوى حية العساد وتشجيعه ولا أفهم من أولى بالعطف ، صابع الكوكايين الذي يدمر جيلا بأسره من الولى بالعطف ، صابع الكوكايين الذي يدمر جيلا بأسره من الألوف من ضحاياه من أطفال وأولاد المدارس ؟

ستد به لأبد من نظره تبديعية حديده في نظير بعقاب

الأحد ٢٠ مبتمبر - ألبنا . طريق العودة

ورو مائة سنه باير شكل بندنية في بند كأنساء وشكل عديه في بندكيويورك. وفارق مائتي سنة في العلم والحيرة وفارق العاسب في أجهزة القوة وعضلات التقدم.

وبعد قرن آخر من الزمان . إذا ظلت أفريقيا على حالها من لـ حر ستصبح المسافة بينها وبين أمريكا كالمسافة بين الإبسان والقرد .

لقد أثبت العم في القرل الأخير أنه يستطيع أن يغير البيئة تمامًا ويستطيع أن يقبر البيئة تمامًا ويستطيع أن يقلب موازيل القوى ، ويستطيع أن يقلب موازيل القوى ، ويستطيع أن يقود ويغير ، وليس أمام أى بلد طموح يحاول أن بلحق بركب العصر سوى أن يركب قطار العلم قورًا ودون تأحيل ،

دكن العم وحده لن يكبى. بل هماك شيء آخر هام . هو الحرية . فالحرية سوف تخلق المناخ لإفراز المواهب . وسوف تعطى

وأفكار من الشاطئ الآخر

لأمريكية . قان العلم والحرية لا يكفيان لصان التعدم ، جل هدا شرط ثانث لابد من توفره وهو لقيم والقيم هي دعائم السيا وبدونها يهدم أي بنيان مها بلع من القوة ال

ولن تبسيم اللهم مدون حراس يسهرون عبيها ، ققد طرد الوئيس ريّحان ١٧ أنف مراقب حوى عرة قلم ، وهو حرم ملحوط وسرعة في سادرة .

ولكن هناك ظواهر متعددة في المحتمع الأمريكي أولى بهذا الحرم وأولى مهذه الصرامة . محرد ملاحظة من مسافر عابر .

لتبوعبون الحدد وكيف يعملون

و دونی فی اگر معیسات کان شیوعی نظام کان بشعر به به فتح ما حل قصله مقدسة کان نفول صادقاً و و هد حریدان و مدت و سنحان فی سنان حیاج و مطاحرین حر حرب د داسعات فی کان مکان حی نده علی نظیم و فهر به داستان

ساب الثائر ينظر إلى موسكو الكعنة . ، وإلى ليبين وسول السهد وإلى ماركس صاحب إعيل البروليتاريا . .

ن الماركسي راهب عصره وقديس رمانه ، يمشى في هالة من المحترام ، ويموت شهيدًا تكتب فيه الأشعار والمراثى ، وتعبى فيه محم وتنسيج حوله أساطير المحد والبطولة . وكانت الاشتراكية سية ، والمادية الحدلية الاهوتًا ، وحيفارا مسيح الوقت .

أقعة للطربات و د بالشيوعي هيشامي يفش بشيوعي كمودي و وسيد بفاقل عمين و بصب تعالى مريك و لاشة كية بسند، صدة طفيًا بطير طبق حر أكثر شرسه، وتربح طباعيات أورد لتفيم فدعوب موية ، وبسحن مختمعات باسرها و القصيدات

وبالأمس غريب كال حليف سر ثبل في العدوان الثلاق على مصا فرنسا الاشتر كنه في عهد ما له الاشتاكي

واليوم برى روسيا تحتل أفعاستان ليس احتلالا عقائديًا مسس احتلالا اقتصاديًّا وإما احتلال عسكرى ، واستعار سافر وقهر شعب أعرل بالحديد والنار والقوة الغاشمة

لم تعد للشيوعي مثانيات يتعنى بها ، ولم تنزك له روسيا شرقًا عدال من أجله ، ولم تبقى له إلا عالة سافرة لأبشع الأهداف مقهر و علم والاستعلال . . الذي كان يدعى أمام الداس أنه يجارمه .

لم ينق للشيوعيين إلا أن يكونوا عملاء استعمار لا أكثر. وحوسيس عنى بلادهم وحرك عنى أهبيهم وأوطانهم، برى ماد مول حيفارا لوبعث حبًا وتلقت حوله ينظر في وحوه رقاق الأمس السمروا للطحى . وموجست لسماح ، و من لمداً ماى أحوب ما فتل

وقطع طريق ، وسرفة شعوب وليب أوطان ومادا نفول عن الإحوة يأعد بدل فين تعصيهم تعصاً في عدل ومادا نفول عن رفاق ل بي براي قر وحميظ به أمين وبالرك بدين أعدم تعصيهم تعصا

مدد بعود عن متاهه لأكاديب لبي عتبقها وروح ها وستشهما ميها وماد بعود عن أسطوره سطل ميها وماد بعود عن أسطوره سطل عد في بني يسجدها حوله له أرهن أنه يجوث من حديد عما وكمد منص إن لكن لان بعيد لنظر والعام يعيد حساباته

من كات هم الصدارة أصبحوا في آخر الصفوف ، ومن كان لهم عد أصبحوا في أقعاص الاتهام ، والمحنى عليهم أصبحوا حدة وسد . والعسكر أصبحوا حرامية . ، وكعنة موسكو أصبحت معارة عدد

والشيوعيون الحدد مرقوا شعاراتهم ولافتانهم وأبكروا هويتهم من حد وددءوا يستعيرون هويات أحرى وراحوا يعملون تحت رايات حرى

إن التيار السائد الآن هو التيار الديبي فليعمل الحميم تحت هذه الرية ، الصرورة واستراتيجية المرحلة تحكم ، ثلك مبادئهم . ولقد سمعتا الإرهابي الإيراني و فلاح الدين حشي و يقول إن

حوال توده مشیوعی یعس من داخل عداد خومسی این هم بعدور من تحت حلده به وی سن انتابین بصبح العجور طفلا فی عقلمته سب تصبب انشرایین از وما أسهل آن یصبح العوبه فی آیدی من عوف کیف یقوده ویؤثر فیه ،

وهم هما في خامعه عمدت من و شعا ب عدمیه معدد اشدات منظرف ارفض بی هوس داری ا محده است. است داری المختمع الی حام س المتحص من البطاء ومن بدین معًا ، و لوصول بالمختمع الی حام س موضی تصبح فیها لشیوعیة هی طرق المحاة انوحید

هؤلاء هم أصحاب اللحى الحدد لدين يرفعون المصاحف على أسة لمطرقة والسدان، وينادون بالشريعة ليقطعوا بها حصومهم ويصنون على محمد نظاهر ألسنيم وعلى ليبير كرم قويهم ، ويدفعون أمامهم نقطعان من الشباب الساذح مسال الله قتل ، الحرق خوب ، دمر ، في سيل الله صبح عمال السيهات والسارح والدوك والمؤسسات ارامع راية العصيان ألى مكان فتلك دولة الفسق وأبت المهدى المنظر

وما أكثر من يتدفع من الشناب بموتوا في معركه ليست معرك ما على الشياب على حدر من هده اللعة المؤدوحة ما وليتذكر أن الدس

حب وسماحة وتقوى وعمل صالح وساء وتعان في الحير وتعاول على

، ... كر أن محمدًا عليه الصلاة والسلام لم يكن سفاحًا ولا قاتلا . لا مخريًا .. ولم يكن يشعل الحواثق . ولم يكن يعتال الآمسي . عل كان ... حصد د و د ب و كلمه محمه

أما هؤلاء الرافصون فهم الماركسيون الحدد في لباسهم التنكري ما يعد أن تعرت مبادئهم وظهر فمادها حتى البحاع

المؤامرة . .

صحت الشيوعيون على أنفسهم وعلينا حيها صه للسام على حصد و حددة تقوم على قدص حصد و لاورب للسام مدء لصدح سامه وصوه لانفسهم ولا بهم سام ما سام هدء حصاره خدمده من عام و خعلمه بهم سعال ما على المسلم المقديمة تحت اسم جديد . فا الرأسمالية والشيوعية إلا وحهان عد و حدة هي اخضارة المادية لتى أنجينها الوثنية الصناعية في بداية القرد نتاسع عشر .

إن الوثنية الصناعية هي المحصارة الأم التي أحس سعاء مراحمار كشكل اقتصادي آخر ليؤدي كشكل اقتصادي آخر ليؤدي مس الهدف . وبيحدم نعس العايات ، وبيحلق نفس العقلية عقسه إسان كل همه واهتمامه إشباع حاجات اللحطة (هما يسمونه باست ،

مد مد مده من و مسطره على ميئة وساده كول و بعير مديح و رحم مند في بالأسال و مالات مال و لأص و مصبع في مدير و مدهن مرقات على إدراسه حرب سيوخي (عسل مي مدير و مدهن من منده و المشة في بعرو بعمكري مرد و و عرف مدي شيوعي بدي أسفر على وجهه أحيرًا فلحول مسيدر عملكري وغرو حرفي صريح في المجر وتشيكوسلوفاكيا و فد سدن والسلفادور).

م بفس هده الوثنية المادية قد أعبت الصليبية والصهبوبية المادية عدد المربية المادية والصهبوبية المادية عدد المربي و مرو المسلم المسلم و المربي و مرو المربي و مربي مقدر ب وثرو ت الآخرين

به هي لي عول مشجع وتصد له حركات من عس لوع صدد دي وحميه سياسه و هد فها بقلامه مش بتكفير و لهجره في بلادنا ، وحركة المهدى المسلحة في مكة وثورة الحومييي في إيران و وقد حطط الحومييي لثورته وهو في حصابة فرسيا ، ثم قام بها وتقدها حب مصد حرية لأمرك في إيران ، إنها نفس لعبة الأنم التي تلهو بها كه سهد مصد برية لأمرك في إيران ، إنها نفس لعبة الأنم التي تلهو بها كم سهد مصد برية لأمرك في إيران ، إنها نفس لعبة الأنم التي تلهو بها كم سهد مصد برية لأمرك في المران ، إنها نفس لعبة الأنم التي تلهو بها كم سهد مصد برية لأمرك في المران ، إنها نفس لعبة الأنم التي تلهو بها كم سهد مصد برية لأمرك في المران ، إنها نفس لعبة الأنم التي تلهو بها كم سهد مصد برياد معر في كم سهد مصد المران وقد عادب هده لأنم فصد ست برياد معر في كمسه لاثنين

من بعجب أن برى روسيا والمربكا تعطدن السلاح بلاثنين

وخرصات على مد أحق حرب سالم كم بدأت تعام الري هذا بأعساولاً بفش ولا بعلم

نحن أمام نحط قريد من المكر العالمي يحاول أن يمكر ساحي باستحدام شعاراتها . شعارات الدين والإسلام . فستحعد على بعد تزييفها . فهذه الأعاط الحديدة من الإسلام الثوري هي عس لشعارات عائية بعد عاده بعشها في عبوات سلاميه بها عس لشعارات باشد كيه بني خرص بصمات على بعصها . وسشدو بالرحاء وتشر أحلام السطرة وجرث العصمات ، وبهج الصاحبة . وتولد حداث بين بس . ولا باحد من لاسلام لا يعقوم السكنة و عطاهي

ل حمع هده لاجرفات هي سنج متعدده محمية من صن وحد ، و لا نسبت حال بالإسلام ، وأحياه بالصيبة وحدا بالصبهيونية ، وأحياه بالرأهانية ، وحدد بالشوسة إلى هي هي الوثنية العساعية المادية التي تحاول أن تحعل من لاساب عبد المرحد واحدد واحدد واحدا لمرحد أسر شهوات عص واحدس وحادد وعدا للحطة وقود للحروب مشعولا بالوقة واحداثس ، مم لكا

عو جمع حصاء تعالى مشماً من الأوهام ، تمرقًا بين العصبيات . حادث حتى تدبني عمره

به حميم وجود حصاد و حدد هي خصارة وثيه سادية وهم قد احتاروا لنا سلمًا وأرادوا بنا وأرادوا سا ، وصمعوا لنا شعاراتنا حدد وصدروا هذه العوات الفكرية والديبية المعلمة المريمة و حصص به کن کند ش چی دون ب خد هد وی به په صمسو برأبصارنا بالاعلام الموجه والعرو لفكري ومدفعية الكتب والصبحف ، ر حاب و سيف يه _ مصل في ده مه لا على حشيب أنه والمسترهيم بدلا حيث بالحرج بمكيرة وحيد بالعن قدوسة ماسامة البحل ما بالحلو جدوهية للعل بالمعل السفسيدان شبوعي وراسمالي ويمين ويسار وتثقائل فيها بيسا محت رأيات الرجعية والتقدمية الكاذبة . وبتلتى عهم أولا بأول عنومهم ومخترعاتهم وببدأ من حرف الـ (١) من حيث أبتهوا هم إن حرف الـ (ي) ...وبطل مقيدين إليهم في عربة السممة وفي الأذبال ، وإما أنه نقبل البداش الهريمة التي يروحونها بيسا باسم الحركات الإسلامية، والثورات الإسلامية ، والحساعات الصليبة ، ويُشجعون عليه بالمان والتأبيد والمسائدة السياسية . وما هي من الإسلام أو المسيحية في شيء . . س هي نقس الشعارات الوثنية نظلاء إسلامي أو مسيحي ، ر وهدفها

البهالى تحريب تطمأ وعقولنا . وافتلاع الإسلام من حذوره . و لإساءة إلى المسيحية في حوهرها . وكلها محاولات لإنحادنا عن تبار الوعى الحقيقي الذي عملك يماسعه

هى محاولات بلقضاء على الحصارة الأحرى الوحيدة الماقسة وهى الحصارة الإيمانية العلمية ، التي هى روح الإسلام ، و وح حميع الأدبان السهاوية ، والإسان في هذه الحضارة لإيمان عممه لا يستهدف إشباع الحاحات والرعبات والشهوات ، وإنما على المقلص من دمك عده و مصد ي حاجاته

ب لفارية لاسابلاكيه بست هدفه ، وجنع الدهب يسل عالمه ، وماح بتحظه لنس خطته وهد فهو لا حد ب من حل هده لأسياء ، ولا نفسع الرفت في خصيبها

وهو بری با عمره طدیل نظرت و به ساف پموت بسعت . وهد فهو لا تتعاص عدیت ولا بشعل فسه بالاحقاد و کا هو مهماه د تما بترسه نفسه ، بالدلاف باین مسافضت به و محافده عمامه و قسعیار مها هوله در حمله بعد در حمل این عمل معافی

و لاسطار ت چی یختفل با هی سطار به علی هسه . وجو ه می عاد به وخلصه می عبودنانه ، وجروحه می آمد کابانیه و علاته مر

ے لعصة والتقليد إلى هواء الحرية حيث لاحوف من ى مر وحيث لا إله إلا الله لا صار ولا نافع غيره

والإسال لاسطر لنصه في هذه الحصارة باعتباره حنقه ختامية بهائية للحوادث نحيث يحاول أن يستعرق نفسه نما يحمع ونما يملك وعما جفق لنفسه في الدنيا - وإنما هو حلفة وسطى . والدنيا بأسرها مرحلة تؤدي إلى مرحلة . فهي مرزعة خياة أحرى تتلوها وهي محرد عمور من حال إلى حال ﴿ وهي مروفة وديكور من القياش وعاء من باهما و منحاب العقبة عام حو من حقائل او حياد كلام مستمر إلى الله لا يستهبى ﴿ وَحَنْ عَتَلَكُ أَمَامِنَا كُلِّ الرَّمِنِ وَكُلِّ لأَنَّادُ وأن حاود والأدعى لأنا تعجل وهيم عبيا في بعد يسطره معظم للمد وهمم ترجي والمحاف والجام المصاب الأعا لحلسا للدف وقدت لومداء وحسب مانساده من سار فيحن عني شفر المراز فص الحراعي كالري فكف شاف سي عني لكالري

و سه مرحمه ولا معنى لأى عصبيه أو عرفية أو فومنه ولا معنى لأن ما باكن و حد من فنت حسعها خرفات عن نصر من وسس ما باكن و حد منا فنتك حسعها خرفات عن نصر من وسس

وس يحفظ علما حياتنا وقوتما وطاقتنا سوى أن ستمى وسنسب من لمدية إلى الله حالفها وتحتثل لقانونه وشريعته وللرم طريقه وخعله هما ومقصدنا

ودلك هو المكر التوحيدى الدى يحمع شمل الممس. وللدس جميع الأمس، وشمل جميع الأم فى مسيرة واحدة مباركة سسها لعلم والعمل ومكارم الأحلاق تقربًا إلى الله بارئ كل شيء. وهي مسيرة لا تتعصب ولا ترفص ولا تحاصم ، وإعا نقل وترحب بكن مكتسات الإنسانية عبر تاريخها ، وتعمل على استثارها وتنقيتها وترك بالتقدمها كما أرادها الله بورانية صافية ، وهي مسيرة أبد ، ومسيره حدود .

وتلك هى حصارة أحرى مختلفة تمامًا عن جميع الأشكال الموحدده المحصارة الولية الصحاعية . . وهى ليست أدمًا ما مرى حولنا في ثورات إسلامية حاقدة مسعورة . أو حاعات صححه نشر الفرقة والعداوات الطائمية . . فتلك وعيرها من القلايات شيوعية . . وجه عات شتراكية . . هي بعص ما يحطط لما . . ومعض ما يصلح لما في الحارج من أفكار معلية . . ومؤتمرات محبوكة . . وهي حرم من خطط التعمية وطمس المصائر وإعراق المطعة في ضماب

التصليل وفى ضوصاء الدعايات والشعارات المتصله . حتى لا تعيق أندًا على يناسع النور التي في أيديها

ويل نفيق على حقيمتنا وهل عسك بأول الحيط وهل بدرك عمرنا الحقيق بطول الأرث والأبد ، وبعمق الحنود ، وبامتداد الكول كله المرثى منه والحقى ، وهل بدرك نسبنا الشريف العظيم إلى الله بارثنا عكم استمدادنا للروح منه ورجعتنا إليه ، وهل بدرك معنى الآية الفرآبة العظيمة . .

(يأتِها الإساد إلك كادح إلى ربك كَدُخًا اللاقيه)

هذا الجهاز سوف يغير العالم

ليدن . الجمعة ٥ سبتمبر سنة ١٩٨٠:

اكتشفت آخر الليل أنى كنت حالمًا طول اليوم أمام التبعزيون م
ومن شبئا سوى خميقة في نششه لصعبرة بني فعبت بستدرجي من
رمامح إلى برمامح , .من فيلم إلى رقصة . إلى أعنية إلى مدوة . إلى
حبر ـ إلى استعراض ، إلى سيمقوني ، إلى مائش . بن مسرحية ، بن
فصدد حتى متصف عبل و ب في سريري معقلا باحثنا بي بن
عد أكه فيه من محرد معتقل ، فقد كنت طباب داقت معتقل خركه
أيضًا معتقل الحواس ، سحين الانتباء في شاشة عرضها ٢٢ موصة
لا أستطيع مها هكاكًا

وحب كان لملاء سكى البريطاني بعرف خي خياء كنت أمسح عبني واتساءل عن تأثير هذا الحهاز السحرى العجيب الذي قلب حميع الموازين فالتليمريون الحيد أصبح تأثيره الآن عكس تأثير الكتاب

خد فاكتاب خيد يحرر الإبسان لذى بقرؤه ، أما التليمريون خيد فيعلقل لإبسان الذى يشاهده بعتفل حوارحه ونعتفل حداء ويقيد يديه ورحيه

وساء ست نفسي ترى هل هذه هي المعتقلات لاحسارية خديدة التي توضع فنها نحيمعات العصرية حيث بعسل محها بالأعاني و برقصات و فلام العنف ومشاهد خسس، تم تعنأ بالتوحيهات مطلوبه و بدعايات برعوبة

وأى بوعية من لأحيال خديدة يمكن أن تحرجها هده الخامعات التبيعريوبية لأمريكيه لا أص أبه عكن أن تحرج لبوعبه تقدعه من لشباب بدى حارب وأقام إمبراطوريه . ولا أطن أب لأحيال الحديدة في أورنا يمكن أن تحارب عيس من أحل أيه قصيه فالشباب رحو مرفه ، وهو بعد عمل مرهن طول لأسوح لا يمكر إلا في صحبة ممتعه وحصن دفئ وكأس مبرعة بعرق فيها عطله بهانه لأسوم

وسلمات خدید فی أوربا یعمل سشاط لیکست بوفرة وسفق بکثرة ، وهده هی لعقبه سادبه سی سود لعصد لا تدع سحطة تفوتث حد مب أقصى ما تعصیه من کست وسعه ولدة عش أیامك قبل أن تمضی ولا تعود

ملك هي فلسفه النوم لتي يعيش هَا ونها لشناب العد لمصلع المردو وعلما فليل والراقص ومنادب تويك إلد فلسفه ينشرها وعرادة وبروح ها جهار خطير االله المبعربوب لعصري

حهار خطیر سوف یعیر العالم کله وسوف یحمل انعهر علی المده وطلب المده مشرع علال آمرًا عادیًا ، وانباع الفوی بد هه وطلب المده مشروع مثل بطافة سکر الخوین

وى الحاسب الشيوعي والاشتراكي من العالم حيث البطم شمونية . و حرب الحاكم واحد ومنفرد بالسلطة ، تحد الحصار الإعلامي في للمقربون بالع لدروه في عسل الأمحاج وتقريع العقود ، وإعاده مناها على هول حاكم ، وعني قوالب البطام ، ولكاد المرمح كمها تمشي على حسو مرسومه الا تفسد منها كلمة

می حیل آمد فی الحالب بدیمقرطی خرامی العام حیث تبعدد لاحراب و تبعدد لاراء و نبعدد لصحف بطهر شواهد کثیرة هده حوله فی بدرمنج لتبهریویة، ویعد المشاهد امامه اکثر می رای سمع الله ویجار منه وهو بدیل یفیت می السحی الساسی مصروب عنی العمور فی النصف الشیوعی می لعام، ویکنه بقع فی سحی شهونه تا تثیر فیه برمج عری و حسی می رعبات مستعره تعطل عقله

وعن في الحالين أمام سهار حطير له قدرة تشكيلية على العقول و لأدهاب وهو مع لتكر و لاستمر سبف حيق بوغ من لتعيد على الوال من البراميح الاستمتاعية يستحيل بعد دلك تعييرها أو بده به ساف من من طف هود عني مصاف أله بدانة إذا حاولت انتزاعها من أنه ارتفع عوطه وصراحه

وهدا الحهاز السحرى يسبيله إلى إحداث تحولات في الوعى الإسابي . مبتكون للأسف بالسلب وليس بالإبتعاب

ولن تكون أحيال التيفربون القادمة أحسن مل أسواً من أحيال ما عمل التليمزيون .

ويصاعف من الأثر النصبي للتلفريون . أما نتلبي برامحه ومحن في العراش في حالة استرخاء كامل أو في كراسي وثيرة بالبيجاما وحولما الأطمال يشربون يعيومهم كل حركة وكل همسة . . وهذه الحالة تحمل الموس معتوحة قابلة للتطبع يكل فكرة ترد عيها .

وقد بدأما بشاهد الآن أطفالاً يرتكون عمليات قتل وسطو ، وطلبة بالحامعة يؤلفون عصابات ، ويعرض العام كنه تششر عمييات العنف والحطف واحتجاز الرهائل وتفحير القبائل وي المدن الكبرى في أوربا لا تكاد تجد فتاة بعد السابعة عشرة مجتمطة بمكارتها

وى أمريكا يقول عدماء النفس إلى هده منائج طبيعية . فالشاب المرخى لا سع تدمه عدد لا ويكور عد شاهد ته من مشرة الاف جريحة قتل واعتصاب ورنى وسرقة تمارس أمامه على شاشات التليفزيول فأى غرابة بعد هدا فى أن يفقد الحسم العارى حرمته . وأن يفقد الأعراف الحقية سلطامها وأل يعقد القابون هيئته . وأن تفقد الأعراف الحقية سلطامها إن العين تألف الانحلال والفساد فيصبح من كثرة عرضه أمامها شيئاً مألوفاً لا عرابة فيه . وتصبح القبلات والأحصال والمصاحعة أشهاء عادية مثل المصافحة

إن صعطة نظرف النتان على زرار أصبحت كفيلة باستحصر كى منتجات هذه المدنية العجبية بعهرها وخلاعتها وفها وفكرها وعلمه وصلاحها وفسادها في لحطة .

وصحیح أن التلمریون یعرض بالفعل فنوناً رفیعة وأمكاراً عد وهو یقدم الدین والقیم والعطات والعیر إلی جانب الحریمة والجس والانحلال . . لكن العساد یأتی فیه مزوقاً حذاباً وهو یعازل للعس عشتیانها ، ویراودها فی ضعفها وهو یقدم لها وعدا عاحلا فر نا باللدة ، فی حین یقدم المواعظ الدینی وعدا مؤحلا ولا بحد معه مشهیات لهن و حرفة لشعر و موسیق والأعن لنی عدر با موس فی تعدر با عوس فی تست منحصه اعاسده أن عرف مامها كن مؤمر ساعد معری من ملاسد معری من علم عدر مامها كن مؤمر ساعد و با مؤمر ساعد و با مامها كن مؤمر ساعد و با مؤمر ساعد و با مامها كن مؤمر ساعد و با مؤمر ساع

عن أماء حهار حطير بدحل إلى عادع وعرف شوه . و ماه بر مح تصبح من فرط سكو ر من قبيل ساهج لسوكه عفر ة التي نتشد بها لأطفال و بشباب وتسرى في دمالهم مع بشرى و غهوه و بسبحا ه ونتحوب إلى عاد ب الا فك شمها الله متحوب إلى سبوك ثم تصبح طباعً وأتماط وملامح عصم

هل عن أمام جهار سنعبر لعالم ١١٥ قد حيث النعص بأن

المشكلة فائمة حتى في البلاد التي شدوت الرقابة على التليمريون. ومعم إعامة دور السيخ العامة قرعم الحطر والرقابة والمع طهرت فيها معسة أخطر هي أشرطة العديو المسلغة والمهربة والأفلام الحسية تعرضها الشلل والمعائلات المحرمة في بيوتها الحاصة وفيها من لغواية والإوساد والمعحش أصعاف ما في السيخ الماحة ومن وراء هذه الأشاطة المهربة تقوم حاد ماسيه المصلحة ومكالب المالا متحصفة تعمل على نشر وتسجيل وترويح هذه لمصاعة المدامرة المناصفة المناصفة المدامرة المناصفة المن

طوفان من المؤثرات يسير منا إلى عصر سدوم وعمورة حديد. وفتى
يقف منها الحليم حيران . ويتساءل المتسائلون . هل من حل .
وبرعم كل شيء . وبرعم تحالف الطبعة على هذا العصر . فأنا
أرفض انعنف كحل . . ولا أؤمن إلا بالوعى والحرية وإحياء الصائر
و ساقشه عسم عصوحة وفتح أنه قد على عموت و لاعه ف ، معائصه
وعلاجها . لا رجوع إلى وراء . . ولا رفض لمكسمات العلم

لسعزیون والسینا والرادیو أدوات محایدة بریئة وهی علامات تقدم . . و إنماهی تصبح علامات تأخر بما یوضع فیها

والحل هو ترشيد الإعلام عن طريق مائدة مستديرة يدير الحوار فيها حكم، عصم وعملاؤه في محاولة لإقامة مبادئ حديدة للرقابة الواعمة عنى كسم مذاعة ، أما عصابات المافيا الحسبة والمحدرات فتحارب

ثم يبقى معد دلك وقبل دلك أن ينتصركل منا فى حربه مع مصه أولاً ، ومن يخسر حربه مع مصه نجسر فى كل الميار من بحسر قاد أو تظام أو عصبة أثم . . فهو قد خذل حميع القوانين حينا وصع سلاحه واستسلم لمهوى من أول معركة

هى هناك ليصر دلث الدى لم ينصر نفسه وفي كتاب عواقف وامحاطات للنفرى يمد . . عدد

ا الحوى رسول من رسل بأسى الشديد أرسلته إليك ، وفى الهوى بارب بارى ، فإدا حاءك حاءتك نارى فأدخلها قلت كيف بارب أدحلها . قال لا تستجر بعلم ولا يمعرفة فإدا استجرت سما أسرك الهوى وأسرهما . واعلم أنه لا مجير من الهوى إلا أنا . . ولن تخرج من بال الهوى بعلمك ولا معرفتك . . وسوف نقيم فى البار حتى تأكن النال الحوم التالف من عقلك ومن نفسك . . فإدا أكلت النار دلك المعزء عمرت و دكت نه لا محير من هوى سوى قصرحت ، ي فحلتك وصرفت على نارى فلم تعد إليك الهال .

ويقول رمنا في كتابه الكريم في أجمل آبات التوكل (واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه ، وأنه إليه تحشرون)

ودلت هو نتدحل الإنهى للطبع، في لحطات البردى حيم يشرف مرحد من على إهلاك علمه فتأتى نشيئة الإهبية فتحول بين بواحد منا وشهوة قلبه فتنقده ,

ودلك هو الأمل الذي يفتحه الله للصارخين والمستنحدين حيها علق كل لأمو ب وحيم بطم الطوفان وحيم لا نعود بحكمة تمحى ولا العقل يفيد و وحينا يشاء الله حسن الحتام ، ادعو معى محس الحتام المسلمون في يوغوسالافيا

مدنية موستار ومصاد ١٩٨٢

تكية الدراويش على منابع نهر بونا . . فى قلب يوتخوسلافيا .
والياه تساب فى مساقط وشلالات صعيرة ، وتنعقد فى دوامات
لتجرى كدوائر من اللؤلؤ تحت قدمى . وعلى حدران التكية تتدلى
مساح صوره . وعنى اللقف من وأمه ورسوم وكنادات ما متركة
و لعربية يعود تاريجها إلى أكثر من أربعة قرول منذ دحوب الأتراك من

Aur 20

ومن النافدة أرى نهر يونا يخرج من أعياق معارة في وسط الحبل ويساب مثلجا باردا برغم الجو الشديد الحرارة .

عملت وجهي اللتهب عاءالم المتلح وتوصات واستقلت القلة . .

من هماك حيث لفيد الدامي من فلب مك من كبر من أنف و ربعيانة سنة حرح رحال يحملوك كلمه لا إنه إلا لله مصلم

ماك بدفاع لوبح إلى شواطئ الأطلبي والقارسي . وليعبروا المتوسط ، ولمدحلها من نو به البلقال إلى فلت أورنا ، ومن مضيق حال طارق إلى يسائيا وعلى هذه الأرض مارالت آثار خطواتهم على الرمال . . ومن هذه المارو وتوصئو

لا لم يكى السبف دحول الإسلام إن هده الأرض فقد حاء الدين تحار مسالمون مند القرن الحادي عشر إلى يوعوسلاها وآمن به اليوغسلاف القدامي (في جمهوريات اليوسنة والهرسك وكروابيا ومكدوبيا) احتيارا وعبة قبل أن يأتيهم الأتراك عراق وقبل أن يرتفع سبف أو ينطلق سهم إن تاريح الإسلام على هذه الأرص قديم

وعلى هذا الحمل لشاهق م يصعد حدى تركى واحد إلى دير البوجوميل على القمة ، حيث اعترلت طائفة من المصارى الأوائل رفصو المداهب الكاثوليكية والأرثودكسية والبروتستانية ، واعتصموا بديانهم الأولى الفطرية ، لم يصعد إليهم حندى تركى واحد ولكهم هم الذين نزلوا من القمة مرحين بسفراء لاإله إلا الله ، قائلين في فرحة ، . لقد كنا في انتظاركم ، . لقد قرأنا حبر نبيكم في إنحلنا وأسلموا حميمًا من فورهم ، ومازال الدير القديم على قمة الحل بحكى لقصه ، ومازال الطريق إلى الدير وعرًا لا يستطيع أحد أن يتسلقه

وحيدما اعسر العرو الدكى وصعفت الدورة العنابة ، و سنوت الإمبراصورية النسودة على أوريا ، وفرصت عدهما لكاثوبيكى عم من بعد الحرب العالمية الأولى حيما تكولت مملكة صربيا ، وفرصت مذهب الأرثوذكسي ، ثم بدأت خروب الطائفية بين الكاثوبيث والأرثوذكس ، ودين الاثنين والمسلمين طلب يوعسلافيا مسرحًا بمحروب يقتل بعضها بعضًا لم ينقذها من الهلاك إلا حود تبتو من حيش التحرير

طول هده الحروب لم تستطع السيوف أن تنزع كلمة لا إله إلا الله من قلب أربعة ملابين مسلم هم مسلمو يوعوسلافيا اليوم وم يكس ما حدث مند ١٥٥ سنة في يوعوسلافيا استعارًا تركيًّا فلم يدخل من من ليرجوا خيرات الملاد ولا معادم، ولا كنورها كما فعمت حدر وفرت من بعد وايم دخل عرى حسرو من إن سيراسفو ليسي مسحدًّا ومكتة ومدرسة إسلامية ، وليخصص وقفا حتم المصحف كل يوم يورع ربعه على ثلاثين قارئًا يختمون المصحف كل يوم ومارال هدا الحتم مستمرًّا إلى اليوم في مسجد خسرو بك الكبير في سراييفو ، حيث بحمع ثلاثول قارئا يتمون المصحف ، وهو تقيد لا مثيل له في أن مسجد في العالم . كما أشاً خسرو بث تكة لإطعام المقراء ، ولتقديم وحة للمسافرين وعلمًا خيوهم

ومكتبه عارى خمدو مك بها 13 أنف محقوط من عس الكت . ومدرسه حسرو بك كابت أخرج لائمة و لبعاط و لعدما. وكابت بركيا تصدف بمعدرس ليوعسلاق نفس لمرتب الدى تصدفه المغدرس با در الى الاست .

ود ما دعلی باش فاتح مورید (بوارة لمنقال و کبر فلعة فی أوریا فی دلک الحین) هو لآن مدفول فی کاعاصحدال (فلعة مبدال) هاله صد بح ، ر ویلقول القروش فی صدیحه تبرک و دلك لسمعته فی عمل حیر وحدة منظوم ومعونة عناج

كم اله عد يوعوسلاها من الشيوعية السنائسة ، ومن لحروب عدم . مدر سعه عدم ، دمب أو مربك وحد ها حط وتصاديًّا خاصًّا بها هو دوله المؤسسات ، وهو ذلك الخط الوسط الدمن بين ملكية العرد وملكم الدولة فالمؤسسات في بوعوسلاها ليست مؤتمة ، ولكيا ملكة حاصة – جموعة – للعاملين فيها يعود عليهم رمحها وخسارتها ، وهذا يعطيهم الحافر للعمل والمحدمة الأحسن

وقد قرآ ثبتو القرآل ثلاث مرات (فی ترحمته البوعوسلافیة) ، وكالت آخر مرة فی مرصه الأخیر . , كها أوصی قبل موته بالا توضع علی فره البحمة الشیوعیة ، وبالا یكفن فی الكفن الأخسر الدی یكف به الشیوعیون . . كها رفض أن یوضع علی قبره الصلیب ، وأن یدفن تبعًا لأى طقس مسبحی ، وطلب أن یدفن فی بیته بالا طقوس ، والا یكت علی قبره أی كلمة سوی تبتو – ولد فی كدا ومات فی كدا و کدا و دهب و ذهب معه سره . ولا نعلم علی أی عقیدة مات . و كه نرك وراه هی یوعوسلافیا الوحدة والسلام والحریة والعار

ووراء نقاء كلمة لا إله إلا الله في يوعوسلاهيا ، ونقاء الإسلام حبًا في قلعة الإلحاد الأوربية حهود خارقة لحود محهولين كما أن وراءه مصد مصم مسسر متصم مصور

والوحدة الإسلامية في يوعوسلافيه هي المسجد والمستحد محسس إسلامي يديره . ثم إل محموع المساحد في مدينة علما أعلى . ثم با هموع المدن مجسما بيابيا في كل جمهوريه من الحمهور . سايوعوسلافية , وهذ المحسس البالي ينثق سه محسن إسلامي مصد و سمى مشحه ، و مستحة الإسلامية هي الوحدة المعملة التي تقوم حميم لاعمال مدينة من تعيين الأثمة والوعاظ والحطاء . إلى إشاء المدارس الإسلامية ، إلى إصدار المشرات والمجلات و لكتب ، إلى بناء المساحد وتعيين المقتين ، ويرأس المشبخة رئيس مختار من اعسس النياني وموق الكل رئيس عدمه .

وفى المشيحة الإسلامية لجمهورية النوسنة والهرسك وكرواتيا وسلوفينيا ومقرها سراييمو ، التقيت برئيس المشيحة الدكتور أحمد سمالوفيش ، وهو متحرح من لأرهر ، وحائر ساكتور ه على رسانة بادرة عن الاستشرق . . قاب لى الدكتور أحمد :

- في الحمهوريات البوعوسلاهية أكثر من ألني مسحد وجامع وفي مشيحة سرييهو وحدها اكد من ألف مدرشد دبي وعنديا هنا في سرايهو مدرسة ثانوية لتحريح الأنمة يلحل فيها الطالب من سن اخامسة عشرة ، ويعبش في حصامة كاملة وإشراف دبيي كامل من اللحظة التي يصحو هيا إلى البحظة التي يرقد فيها ليام ، وفي

لمدرسة عمام للأكل وعنام لسوم، وقايا مكسا وعار عصاب مصلى جميع الفروض في المسجد في أوقاتها ، وأن بتابع و لقرأ كل ما يستجد من العلوم المهيدة

وى سرايفو أيصا معهد ديني عاثل للمنات لتحريج الداعيات للمات ، وقد سمعت إحداهن واسمها سعادة سدن ، تقرأ القرآن وحوده في مسحد تشاى نتشا بصوت حميل ساحر ، وحوله رواد للمحد يستمعون في حشوع ، وقد أعمصوا عبوسهم واحصمت خاهم بالدموغ ، وقد أشأت المشيخة أيضًا كنية للدراسات الإسلامية بقون الدكتور أحمد سما بيوفتش ، خن بعيش في قب أوربا في مستر ، بعج بالتيارات العكرية ، وعلى لمبير أن يقرأ وشعم وينفتح على جميع لتيارات لبعرف كيف يتعامل معها في مسلام ، وكيف برد عبيا عبطق وعوضوعة وبعم دوعا تعصب

حر مترجم وبطع ومنشر هنا كل جديد فى الفكر الإسلامي من جمع اللعات وعندما باد للشباب يلتتي فيه الشباب من الحنسين في بدوات ولقاءات فكرية أسبوعية ، يدور فيها الحوار في كل ما يشغل المائ من مشاكل العلم والدين والمجتمع

وتصدر المشبحة محلة بصف شهرية هي البعث الإسلامي ، وأحرى شهرية هي الفكر الإسلامي ... هذا عير محبة ، م التي يصدرها طلاب

معهد حسرو بدل كل شهرس . وقد أنشأه مراد ما م مد . بولماها وحل لأن نفوم بإبشاء مركز ثان في دام ف ما الدالم سدية بستة ملاسي دولا

و لاستماع إلى لدكتور أحمد التابلوفيش متعة فهو شعد مر المهاس و حركه والنشاط والعمل لدف وهم ما الدالد المالامية الرفيعة فأنت ترى فيه لمحيب بال الروح الأوربية والهيم الإسلامية الرفيعة فأنت ترى فيه لهمة والمدورة والإرخابية التى تراها في الأورثي ما بالدالد والكرم والإرتمال وصماسة المست ما ما مالد المالية في الدائرة المالية التي المالية ا

وهر عودح حديد مشر حصارة حديدة سوف تشا من تروح حصارة الإسلامية بالحصارة العلمية الاوربية، وهو ورفاقه ساصلوب عند لرحمن دالله وحدال المسلف وعرفها من الده في الله وسعيد إسماعين كتش وشوق عمر باشيث وعيرهم من الم عود فالله قاللت وعرفت . هم صلائع حيل حديد من المعطوة مشهم بالله لأورب مثل الصحابة الاوئل في بكر وعمر وعناك وعلى في محتمع لإسلام الأول

قالي ي حمدي نوسف سناهتش معتي بنعراد ا

ال سے عسم میں، سے مهدهدی مها امی هی کدمة لا إله إلا الله

عيها في حنان، وهي تهربي دير، دراعها حنى أمام وكان أول ما عطفت مه شفتاى ، وأما رضيع هي كلمة لا إله إلا الله وكان اخر ما قالت لى أمي وهي على فراش موتها : باولدى أهون على أن تموت مؤمنًا شهمانًا من أن تعش وزيرًا كافرًا

قال هذا ودمعت غيناه وهو يعود نحياله إلى مشهد وفاة أمه الأحير قال لى : لقد حثت إلى ينعراد مع روحتى المصرية ، وليس فيها إلا مسحد واحد ثنتي من ٢٧٣ مسجدًا هدمت كلها وأريدت . وحتى هذا المسحد الواحد كان معلقاً وكان المهتى السابق يسرم بيته لا يبرحه حوقًا من الماس

قال وعيناه تلمعان ولعفت عامة المعتى على رأسى ، ومشبت في شوارع بيوحراد أنتسم لكل من ألقاه ، وألق إليه بتحية الإسلام وأحسى الكل ، وأحست الكل الكاثوبيكي والأرثوذكسي وشعى وسم

وفتحت المسجد.. ولم يتسع لكثرة المصلين في العيد، فأحدّاهم على ثلاث نواات في كل مرة ستالة

ولا أسى ما رأيت من أمر هذه الصفوة الطيبة في سرابيغو يوم العيد . وقد احتمعوا في بيت مدرسهم وأستادهم العجور دكتور أحمد توزلتش أستاذ اللغة البلاتينية واليونانية ٨٩ سنة . . وتكوموا بيحسوا

معهد حسرو من كل شهرين ـ وقد أشأنا مركزا إسلامنا في ملمة عامان وغير الأن نقوم بإشاء مركز ثان في حرب قد بالاسا مبدئية بستة ملابين دولار

و الاستماع إلى بالكتور أحمد سمايدومش منعه فهو شعله من حياس واخركه و بيشاط و لعمل الدئيس وهو مثال مدر هذا أشروح العجيب بين الروح الأورب والقيم الإسلامية الرفيعة فأنت ترى فيه همة و لمدرة و الإجابة التي تراها في الأوربي و كيا ترى فيه الساحة و نتو صع و لحم والكرم و الإيمال وطمأية القلب وود عة النعس التي الداد الذال

وهو ممودح حديد مشم حصارة حديدة سوف تبشا م و و و و و حضارة الإسلامية بالحصارة لعسبة الأورية، وهو و و و مدمدى يوسف سباهند مدهميد إسماعين كنش وشوقى عسر باشبث وعيرهم من حد و و باب وعرفت ، هم صلائع حين حديد من الصعوة مشهم بالسبة الأوريا مثن الصحابة الأوائن في بكر وعمر وعيّات وعلى في محتمع الإسلام الأول

تعبها فی حنان ، وهی تهرنی سی در عبها حتی أمام وکان أول ما بطقت به شمتای ، وأنا رصبح هی کلمة لا إله إلا الله وکان آخر ما قالت لی أمی وهی علی فراش موتها : باولدی أهون علی أن نموت مؤت شهیلًا من أن تعیش وزیرًا کافرًا

قال هذا ودمعت عيناه وهو يعود كياله إلى مشهد وهاة أمه الأخير قال لى : لقد حثت إلى ينغراد مع روجتى المصرية ، وليس فيها إلا مسحد واحد تنتى من ٢٧٣ مسجدًا هدمت كلها وأزيدت . وحتى هذا المسجد الواحد كان معلقاً وكان المعتى السابق يعرم بيته لا يبرحه حوفًا من الناس

قال وعبناه تلمعان ولعفت عامة المهنى على رأسى ، ومشبت فى شوارع بيوجراد أيتسم لكل من ألقاه ، وألقى إليه بتحية الإسلام وأحمنى الكل وأحمنى الكل وأحمنى والأرثوذكسى والشيوعى والمسلم

وفتحت المسجد.. ولم يتسع لكثرة المصلين في العيد. فأحذناهم على ثلاث نوبات في كل مرة ستاثة

ولا أسبى ما رأيت من أمر هذه الصفوة الطبية في سراييفو يوم العبد . وقد احتمعوا في بيت مدرسهم وأستادهم العجوز ذكتور أحمد تورثش أستاذ اللعة الـلاتيبية واليوبانية ٨٩ سنة وتكوموا ليحلسوا

ق ظه وكأمهم شطالون في طل سمديانة ، وهو يذهب ونعود في نشاط وفي بده أطاق الكعث يقدمها هم في حب وأنوة وهم يأكلون من يده ، ويدعون له ينتصحة والعمر ، وينظرون إليه في احترام وإجلال وموده .

قال بن الدكتور أحمد سمايلوفتش هامسًا وهو يشير إلى أستاذه : با سيدنا يُحفظ القرآل كنه عن ظهر قلب مع أنه لا يعرف عربية

ولما رآنی أبدی دهشتی قال : هذا حال الألوف من أهل يوعوسلافيا . يجمطون القرآن ويتنونه ويمكون دون معرفة بالعربية . وهم يسمون الدى يجعط القرآن حاحى حافظ

وكت مارلت على دهشتى ، أعجب فى نفسى . مادا يعلى عددهم اللفط القرآنى حتى يبكون لتلاوته . هل هو الإيقاع أو لمع . أو السر الإلهى الذي وراء الإيقاع ووراء النعم ووراء الحروف . وقد طالت على دهشتى حتى رأبت سمسى الأعداد العميرة من ما ما ما مالاف على دهشتى حتى رأبت سمسى الأعداد العميرة من ما ما ما مالاف على دهشتى حتى رأبت سمال الأعداد العميرة من ما ما مالاف على دهشتى حتى رأبت معمول فى ماء لاسمال فى الاود

وحصاء الحمعة بيدأون الحصة بالعربية ، ثم يترجمون ما قالو بإسهاب إلى النعة اليوعوسلافية

وهداك محاولات دائث ومسمره نتعميم النعد العربية ونشرها ولكن إمال الله واقتدوها ولكن إمال الله واقتدوها بأوراحهم و وصدبت نفاسهم ، وشبعت أرواحهم و فالوا : شعار في بعد وتشبع عمول في بعد

وهنا يأتى دور المشبحة الأسطوري في بشم بفكرة الإسلامية مرحمتها وتوصيفها إلى الملايين العطاش ، ورب العقول لمتمهمة التي تريد أن تعرف مادا في هذا القرآن الذي منحرها

رسالة شاقة حمدها هذا النفر القبيل من الصحابة بكر م يبادأون من الصغر من النوح الأردوار والأحدية ، ويمشون مع الناس حرفا حرف

و كبرت فيهم هذه الروح ، ورأيت فيمه لون من الإسلام الأوب في غاثه وفطريته ومكارثه وظهارته

ولا شيء يشمه ذلك إلا طبيعة يوعوسلافيا دنها حناها وأوديت ويسمعها العدمة ، ورروعها الحصراء وعاماتها الكثيمة ، وورودها الرهب ، وسماؤها الصافية

والماء تتصحر من كالي مكان داردًا مثلخًا نقيًّا عدنًا من أنحت مست

حال بكر مطرى غير مصنوع . تعلله الأمطار وتصففه يد

الرياح كان شيئا مختطًا عن حال العسا الدى وأمنه فيا بعد دلك الحيل المصنوع فالأشجار والحشائش والعامات في الهيه صفعها بد (الكوفير) البشرى وهملسها وخططها بد مهملس الديكور مثل وحوه النساء هماك الحواجب مرسومة بالقالم و خدود معطة بالمساحيق وفي بدكل امرأد كلب هو الآجر مصفف الشعر

وبین حدود النمسا وحدود یوعوسلافیا دقائق . ولکن کل مبها عالم عبر العالم وباس عبر النماس

وعشت في النمسا وفاني معلق بالصحة الكراء في سرايبهو . وخيالي مارال يصعى إلى صوت سعادة سربا التي سمعتها تقرأ القرآن في مسجد تشاي بنشا . والعيون حوها معمصة واللحي مخصلة بالدموع وشعرت الى تركت هلى وعشيرتي هماك

وتمنیت دو رأیت أحمد سماینوفتش إلى جواری الأكلمه وكنت مارلت أسمعه بقول لى :

- لمادا ترید آن سرکه و تدهب إلی الاسا وماذا عدهم فی الاسا تما لا یوجد عدد ۲ عندهم جال وعندنا حال . عندهم عادات وعددا عادات . عدهم عیون معدیة وعندنا عنون معدیة . مع دعریزی آحمد و تلک آورنا و هده و .

ولكے مه دلك كنت أشعر أني أمشي في قاره حرى حداد عم حدد والعانات غير العانات، والناس عن مدن ، مدعم ف وجال فللحد بكرد مع حساساه إرامطاري سار فلادفاله ال النسا (وقي النسا حمسون ألف مصري يعمل أنه هم ال سع لصحف) وكنت أحد المردة المصرية و لمكتة المصرية و لكرم المصري في كل مكان . وترغم أتي وحدث الجيال المهملية . والاشجار الصففة سفاد الدخاء المامط الكاد سوط الأوا صلبت أفتقد شبئًا في الدب حولي . وفي الحو وفي الناس وفي الحياة . إِن النَّبِيا أَشْبِهِ بَصِيدَقَ حَمَيْنِ أَوْ فَاعَةً مُوسِيقٍ . أَوْ صَالَةً رَقُصَ و مدينة ملاهي ... وكان واحد بعمل ليكسب ويستمتع ، و لحياة عمد الكن هي اهدف والقيمة ... ماد تأكل ومادا تشرب ، ومن تصاحب وأبي تدهب هذا المساء ؟ ! وفي أي حصن متى منفسك أحر البيل ٢٠٠ هد هو ما يشعل الباب وبعد دلك لا شيء يهم

ا در السحال في سراسفو كانت هيدك أشياء أحرى المراه و المحاد و المحاد المداد المحاد و المحاد و

علىشاطىرودس

لآحرين الدين مسقوه إلى المتعة وإنما هو يكدح بلدة وطمأبته . ويشعى لو استطاع ويشعر بالإشهاق على كل الذين يستعتعون بعفلة . ويشعى لو استطاع أن يوفظهم ، وهو موقل أنه يموت فيلقي وله فيسأل وهذا اللقاء عده هو كل شيء ، وهل بعد الله شيء أو قبله شيء ؟! وهلي يساوى الله شيء ؟! وهل بساوى الله شيء ؟! وهل الميادة

والإسلام ليس أكثر من طريقة حياة إنه ليس شعائر ولا مناسك ولا أزياء ولا حوقلة ولا بسملة . . وإنما هو طريقة حياة ورؤية وتدوق وسلوك وحيق

وهدا كالت سرايبعو قارة مسملة للاتها في قلب أوريا مستقلة لأهلها ولاسها وعاداتها وسلوكياتها

> سلام على سراييدو وسلام على أحمد سمايدوفتش وصحبه في العالمين

رودس فی ۱۹ انزیل نسبة ۱۹۸۲ -

الله المراه الم

وكات الصحيفة اليودية في يدى تمثلي بدنانشتات الحمراء عن معدهرات الحرب الشيوعي التي تطالب الحرب الحاكم (وهو الحرب الخاكم) بالمريد من التأميات . . وصور عن مسيرات الشباب حس الأعلام الحمراء ، وتماثل لبين وماركس وإنطن وق مكال حدم الراد مشيره مصادة من تحري في حدد . ومن معودها

صحاب المصابع ، عشرات المصانع أعلت إفلاسها وأغلقت أبوابها وسرحت آلاف العال ، شركات النقل النحرى توقفت عن العمل سبب مقاطعة السوق الأوريبة المشتركة للناقلات اليوناية الصحمة

(كأسلوب صغط على النظام الاشتراكي القائم).. وفي صفحة البورصة هنوط حاد الأسعار الدراخمة اليونانية . وارتفاع حاد الأسعار

الدولار . وأعمدة كثيرة عن البطالة والديروقراطية وهبوط الإنتاح .

كان كل شيء يتحدث عن حيرة هذا البلد من بلدان العالم شدت ، وما بعامه من شدت ، وحدمه من سعام لرأسمال و لبطاء شيوعي ، وما بعامه من شد وجدب بين الشرق والعرب وصياعه في فعلك عوس الأعطم

مربكا وروسیا . شأن كل دول العالم الثالث ولكن برعم كل شيء . . فقد كانت الحیاة تبدو أوریة غربة فی صاهرها . والشارع الیونانی بیدو كشوارع لبنان . لاینتمی لسیاسة

ولا عدهب سوى الربح وبأية وسيلة .

والبوداني العادي يتاجر في كل شيء . حتى في تاريخه وماصيه . ويصنع من حصارته القديمة بوتيكات ودكاكين وأسواق ومعارصي ومتاحف وسوبر ماركت وبارار)

السياحة هما هي بئر السرول الوحيدة التي تعيش اليونان من عائداتها ، والسياحة لكي تكون سياحة باحجة يُجب أن تكون بلا لون

وبالاطعم وبالا رائحه ، بكلم كل واحد بنعته ، وتلبس لكل واحد نباسه وتقدم لكل واحد مشربه .

والدلك تسمع اليوماني العادي يتحدث عن فوز الحرب الاشتراكي ما معطة ماكان يجب أن تحدث ، ويقول لك ، ما لنا نحن ومال روسيا ، ولمادا ننحاز لليسار أو لليمين . . نحن تجار نتعامل مع الكل ولمد مياحي يرحب بالكل . ثم يضيف قائلا في ثقة : بأن الحرب الحاكم جاء ليقشل ويرحل ، وأنه لن يعمر طويلا . وأن اليونان مصمح شركة لابد أن حسر عسها وشحصيه تمد هد لتحول . م

أما لماذا فاز الحرب الاشتراكي ؟ . يمصمص اليوناني شفتيه ويقول : حنون التعيير عند الشباب : مجرد التغيير ، مجرد المل من بوحوه القدمة . وعبب شداب أنه عاطق يصدق الحطب . ونصدق سعر ت

مهم یکدنون . کلهم یکننون . ونکن من کثرة ماکدبوا بدءوا بصدقون أنصبهم . هذه أمور تحدث في أحسن العائلات .

همه مرابك بشترى عثال أفلاطون إنه أودب فحم ومادا تقول في هذا الفثال الآخر إنه لديوحين صاحب عصاح الشهير الذي كان يبحث عن الحقيقة بفانوس في عز النبار

ظاهرة (كنومينى

وبيث. ورودس كنها بوتنك جمل على البحر

وكانت السويدبه الشفراء على يمبي تقلب هي وصاحبا نصع عائيل لإله الشاسل، واحتارت النثال الكبير صاحب أكبر خص ساسلي، وقال ها اليوناني وهو يبتسم: هذا كبير آهة التناسل وله ي راودس معند قديم ، وكانوا يعندونه في الماضي ويقدمون له القرابيل قالت وهي تصحب وتصمه إلى صدرها : صدقني لم يتغير الأم كثيرًا فهو مارال يعبد إلى الآل وحباتك ، وله معابد كثيرة بعدد عرف سوم في كل مكان

وعادت تصحت مردفة فى دنع : هده هى الصلاة الوحيدة التي يُعافظ عليها الكلي وفي الساء شاهدتها وصاحبها فى الصدق وكاما يحملان رحاحة شمانيا

وفى المساح كان محدين فى الحديقة عاربين تماماً يأحذال حرم شمسيًا او بعنها كانت صنوات الصباح . فدا الصبح لقديم إله سنس

حرب، حربه في خاس فسيرد مه وجوص حرب و بعير حربه في معربه في معربه الحصم حدر و د والتاريخ م طاهرة حيرت الأفهام واحتلف في تصبيرها الحصم

و الحصوم هو رحل روسيا تحرب به المعطقة ، وتستعد طاقاتها معددها بالحروب ، وإنه المرحلة التي تاتي بعدها الشيوعية ، وإنه المرحلة التي تاتي بعدها الشيوعية ، وإنه الدكية التي تستعملها روسيا لتنقر الشعوب من الدين ورجاله ، ولله الكل دراعيه بعد ذلك للمكر الشيوعي اللاديني ، واستشهدوا من أكل دراعيه بعد ذلك للمكر الشيوعي اللاديني ، واستشهدوا من ممهم بأن ٩٩٪ من السلاح الدي يجارب به الجوابيني سلاح من المدي يجارب به الجوابيني سلاح من المراثيل أيضًا ، فكيف بعد أن تصرب روسيا الإسلام في أفعاستان وتنصره في إيران ؟ وكيف عد ال تكون إمرائيل بصيرًا لمسلم ؟

وقال الأصدقاء : هذا نشويه للرحل . فلا يمكن أن يكون رجل المستدرج لحرب على المدال عنوض حربًا ضد الشيوعية في بلاده ، ويستدرج لحرب

اشيوعى و محاهدى خلق و إلى مديحة دموية يستأصل قيها شاقته لا يساوم ولا يهادل. إنه الإسلام، فالشباب الذي يحمل كند ويسهب للحرب نقائل حتى الموت تحت راية لا إلّه إلا الله لا هرف عبرها رابه

وقال خصوم آخرول على هو رحل أمريكا علولا حدال مريكا للشاة بما استطاع الحوميني أن يقف على قدميه و مدكب مريكا والثورة الإيرانية في المهد لأجهضتها

عهر من منهمه بستفيد منها الكل القريب والعرب، وهذا يسكت عدد كل ويساعد فنها الكل

الظواهر التاريخ عموعه عوامل شديدة التداحل وشديدة المسيطة معدد والتاريخ محموعه عوامل شديدة التداحل وشديدة معدد ود سدو في الظاهر أن روسيا وأمريك يستعملان الرحل مسحم به تم تكشف الحقيقة فإذا بالرحل هو الدي استعمل الأثبين معدد في عابته والفرق شعرة دقيقة بين أن تكون خادي محدد و في السعم بالسم باكان صحن

وقالوا ؛ إن الرحل هو العتبة الكبرى التي حاقت الإسلام . وإنه ما الإمبراطورية الساسانية العارسية تعود من حديد في عناءة لا إنه إلا ما ، لتقسيم الإسلام إلى شيعي وسبى يقتل كل منهيا الآحر ، فلا تقوم ما ما ما ما ما دامل عامل القالمات الما يكتموا باتهام العمل الل

هل ما يحرى فى الوطن الإيرانى ثورة إسلامية على وحه الحفيقة ؟ • هى ثورة سياسية تستحده الإسلام؟! أو هى أطباع طبقة حديدة ... ب حكه؟!

ها سف قارب وجه بدا و بعصدون سبطه ۱۷ د جانا سفته با جیب علی های لاسته لاطل و جست ، مکن به ک ب

حشيد الشعب يتم بشعارات إسلامية واستنقار الألوف للحرب ، جدت بشعارات إسلامية واستحانة القلوب لصرخة الجهاد يحدث معلى لا إنه إلا الله في هده القلوب ، والقوة التي غيرت مسار الحوب وصعدت عدمار ، وواجهت الموت وقلت الهزيمة انتصارًا هي فعل لا إله إلا مه في المقاتلين . . وهذه الطاهرة هي التي أفرعت العرب وأدهشت المراقبين الأجاب ، وأطلقت العقل الأوربي يبحث في هذه الضهره لي أسموها عدهرة حسبي

هل يعود الإسلام قوة عسكرية متفوقة كه كان حبيا هرم نفرس و دروم ۱ هل تعود بدوله الإسلامية بموحده لنصبح حطر على أمن وراد وامريك وروسيا ومعها هذه لمرة كبور الصافة و بدولاً . و لأعداد بنشرية هالله ۲

مقول توهاس لیهال با هد معرع لیس له ما مروه وی مدوره لایساد بالامه میشود مسطل داشہ حلم مسلحیلا پرود لمسلمی ویه وی دوره وی تنکرر وی بیت بایده خلافة عمر بن حصاب ، وه سکرر وین تنکرر ویا لمصابح بالسلمة بدول و خکومات بعربه اشت علی مدار ساریح ایها فوی من حافر لدس ، فنی تقس مصر دات لالف مسحد آن یحکمها حلیقه فی بعد د باسی لاسلاه ، فعدها اسلامها بدی بعثر به ولی تقس فصدها اسلامها بدی بعثر به ولی تقس خجار آن یحکمها حلیقه به ولی تقس خجار آن یحکمها حلیقه

ى باسم الدين ، وهى نفس أرص الدين وكعيته . وكل شعب الآن بكاد بتفرد بتفاليده وعاداته وشخصيته . ، وما حدث في سحى كان أن سبط الإسلام سلطانه على أرض الكفر والشرك ، ووحد روناتها تحت وايته . . أما اليوم فالدول العربية هي دول إسلامية للمعالم المعالمها ولها استقلالها ، ولا يوجد مبرر لأن يأتيها الإسلام حد كم من الخارج . . ويقول توماس ليهال إن ما حدث تاريخيًا كان مكس ، فقد حاربت الدول الإسلامية بعصها بعصا بدافع المصبحة بعص مدافع المستحد من حديث دول لكفر بدافع شر الدين ، وكان نقسام الإسلام من منه وحوارج ومعرف ، وإي عيرها من عد هي سبب تفرق من الدين عدم مست تفرق من الدين عدم مست عدم

و حدید مرتف بدی یره اسلمون فی خیم و بدی تسیم به کن حکدمات مصایدها . و تبقاد به کان بشعوب مختاره لابد آن بکول سیّا و راحی معجد ب مؤان بالحوارق لتی بعنو هاکل خیاه راعمة . وقد سیے من کشوب کی سیمی رمن بعجرات ، و باکتان لا یعقی امن ولا سسل یا حصل حیم فدوله لاملامة انتوجده

مسبب وماس لبهان إن سعث الإسلامي في سد لا يستتبع سصده قاعد بالامريكا والسعودية كمثان هي سد إسلامي صديق لام كن وكديك بركيا الإسلامية هي الأحرى حسفة الأمريكا .

وباكستان الإسلامية مثال ثالث ، فلا داعي لهذا الفرّع الأمريكي نكل هنّة إسلامية

ورد سلسه مع توهاس سسمان الصعوبات في حالت باريف وسوف تون مستقبلا دون عودة لإمار صورية لإسلامة خلف اله الحليفة و حدا ، فإن هناك والآخر ممكنا من أوا وحده ، هو المحليفة و عرمها عوجد برخه المعاق القول الالمين محموع الدول لإسلامية وعرمها عوجد برخه حالافها وتعدد مصد هها ، وهو تعاق حدث في حرب ١٩٧٣ وكال وراه العبور والانتصار ، وهذا الاتفاق والاتحاد قد بأتى في حده و يؤدى رسانته و يصل إلى أهدافه بأكثر مما تستطيع دولة موحده عمل و ، حليفة واحد ، وتأتمر لأساليبه القهرية ، وهو أمل يكفيها كحلم قرب مكن التحقيق

ثم من أولى بالفرع ؟ إ هم كدول كبرى تووية ذرية يفرعون ما خون الدول المتحلمة الضعيفة الفقيرة ، أم نحن مهم . وهل هذا العرب العربي والشرق كان دافعهم طول الوقت على هذا التعتبت لمسلم للقوى الإسلامية ؟ ! وهل تقف أهدافهم عند مجرد إحباط فكره لإمبراطورية الإسلامية والدولة الموحدة أو أنها تمضى لأكثر من ذلك . تمصى إلى الإفقار المستمر لهذه الدول لتعبش تحت مدي الوعى طول الوقت وطول التاريخ ؟ !

ق طاهرة الحوميتي التي احتلف فيها الحصم والصاديق . والتي عدر من ما فيها الاراء . هي طاهرة محيرة أقف أهامها عاجرًا عن لقطع من در در من مرورحا من المصد من مهر من هي أدار من مرورحا من الموسف من موجد من من ما مات وماسف من الراء من الاحساء وماسف من الاحساء وماسف الاحساء وماسف من الاحساء وماسف من الاحساء والأهواء والمؤمرات الدولية . الحقيدة صائعة الل جلوها إلا الرمن والتاريخ ، أن ما يعرى في إيرال ماعة الله جلوها إلا الرمن والتاريخ ، أن ما يعرى في إيرال ماعة المنعهاء

سطر واحد من أقوال الحومبي في كتابه الحكومة الإسلامية وقامت أمامه طويلا ، هو ما قاله عن إمام الشبعة : « إلى من صروربات رقل إعا أما بشر مثنكم يوحى إلى ال [١١ الكهم]

رقل لا أمنت لنصبى صرًّا ولا بعمًا إلا ما شاء الله) [٩٩ يوس].

رقل إلى لا أمنت لكم صرًّا ولا رشدًا) [٢١ اخن }

رقل إلى لا أمنت لكم صرًّا ولا رشدًا) [٢١ اخن }

رقل ماكت بدعًا من الرسل وما أدرى ما يمعل في ولا يكم)

(قل ماكت بدعًا من الرسل وما أدرى ما يمعل في ولا يكم)

ولم يقل بأن درات الكون تجمع بولايته وتدعل لسيطرته وهد ها العرق بين موقف السنة وموقف الشيعة . و سنة عند عبد هذه الراب الداريد ولا تزيد ولا تعطى لنسي وحلفائه أكثر نما أعطاهم

~ - + 4.

أما الشمة فتعطى للإمام قدسية وعصمة وربانية على الأشياء مربي وتعلم تحسن المشياء مربي وتعلم تحسن المربع الله ومثل هذه المكر يعنى سياسيًا في الحساد وكتاتورية مطلقة بكل احطارها ومساولها

هل تكبي هذه السطور من أقوال الحميني لإدانة الثورة الإيرانية ولإدانة الحدأ الشيمي كسياسة ال

مدر عر عبر مأرث مارح بحد، و مؤ مده مرة د مر بس مد عدر د حد، بعد ای حال آب علی مساح م کدر تد لا مدر واللم عرق کل دی علم عدم مدهمنا أن لأتمتنا مقامًا لا يبلعه ملك مقرب. ولا سي موسل . هي ما يستوحب طاعه الحسيع له . مل إن حميع درات الكون بعد . واسماواته محصع لولايته وسيطرته ه [ص ۴ ه]

ومثل هذه الدعوى التي يقول سها الحومييي ترفع الإمام إلى ـ ـ ـ العصمة المطبقة . وتكاد تعفل منه إلها معودًا تأتمر مأمره حسم ـ ـ ـ الكون . وتعلو بمقامه فوق مقام الأسباء المرسلين والملائك ــ وهو كلام لا يربح

وم باخ بسد محمد عليه عبلاق، سام يتبسه هد عدم د د هولة القران ا الشعاة الحل

الاثنين ٢٠ أغسطس شاطئ العريش:

همات السيم القادم من البحر تأتى ومعها السكن والراحة . . هى لاحرى حاءب بعد مشو عوس حول بصف بكرة لاحرين معسب هواء الساخن والبارد وبين كتل المياه الساخنة والباردة من اهادى إلى لاصبطى لل مناسط فهى مثنا في تقسد بن بدر ب عبكر بن سا ويمين وبين شرق وعرب . . فا أشه إنسان العصر اخائر ببرادة الحديد لمعترة تشدها أمواح انحال المغاطيسي عن يمين وشيال . . ومثما يمحال الإسان إلى هذا انحال أو ذاك تتحار الدول وتتصعد في أحلاف ويتصاعد معها الموج السياسي وتتصاعد الكتل في بزاعات وحروب الموح المادي وأسمالها كان أو شيوعيا (ولا فرق يذكر بيبها) فكلاهما فكر مادي يقدم وعد بالرحاء المادي . . ودالت الموح يشد لاعلية في شباكه وحائله

و لموح الديني يشد العنة الدهية إلى المدهج الإهبية والمثل والشرائع الردانية .

ورسال العصر بن السابح في هذا الموح أو داك مهاجرا إلى أيها في عندال أو مكب على وحهه في تصرف أو ممرقا بين الاثنين في حيرة أمريكا تعريك بالحرية . وأنت في أمريكا حر . . تاحر اكسب . . التكر اخبرع اسرق قتل . اقتل حتى نفسك بالمحدرات أو اقتل الرئيس الأمريكي و ثم يفرح علك بعدر الانجراف العقلي و افعل اك شيء تنصور ان فيه سعادتك ورحاؤك وتلك فلسفة .

وفي روسيا من أحل الرخاء الموعود نفسه يقلمون لك فلسعة أحرى ، يسلبونك فيها هذه الحرية الفردية في مقابل بطاقة أمن من موية ونطاقه موين و طاقه كساء شعبي ، تحابية بعدي و عدالة علاج لا يهم بعد ديث شكل لتعليم وشكل لعلاج و وج حصد لدى عدا في الطابور ونوع البدلة التي تحدها في البطاقة . . والعال في بولندة المدين لم يحدوا سوى الشعارات ثاروا ومشوا في مسيرات يرفعون صورة المدراء مريم . . والشباب الأمريكي الذي وحد الحرية لها فيهد القيم مشى هو الآحر في مسيرات بطالب بالعودة إلى الشرائع ولم يجدد القيم مشى هو الآحر في مسيرات بطالب بالعودة إلى الشرائع

وفي العام الثالث ظهر شياب من كل ألوان الطيف بين أقصى اليسار

وأقصى اليمين احتمع كل نصعة ألوف منهم حول مرشد أو رعيم أو قائد يلتمسون الحل شورة أو القلاب عسكرى أو حركات تحت الأرص وقوق الأرض بين محدوعين أو مأحورين أو مرتزقة أو شباب مثالى مهور .

والانقلامات في الدول الأفريقية وفي دول أمريكا اللاتينية . وفي العالم العربي . . هي خير مثال . . وهي انقلامات لا تجري بمعرل عن قطبي المجال المغاطبسي الأمريكي والروسي ، فهي أحبانا تجري معادي و حبار بمعل العرو لفكري لكن مهي و حبار بتآمر صف من وراء طرف وأحيانا كالبت الشيطاني من تلقاء ذاتها .

وفى إيران ترفع التورة علما إسلاميا . . ولا يعلم إلا الله مادا يجرى عته .

و بحن فى مصر لا نعيش معيدا عن هداكله ، . وإنما معيش فى قلب مومة نؤثر فبها وتؤثر فب شصر منتى القارات الثلاث أوروا و سا وافريقيا وملتقى التيارات المتلاطمة بين شرق وعرب وفى مصر ثراث سبعة آلاف عام من التوحيد يعمل هو ذاته كقطب مؤثر مستقل . ومصر صراعها الخاص كبلد عربى مع إسرائيل .

وبعد حروب أربعة وبسب انقسام عربي وحلافات عربية احتارت مصر أن تحطو خطوة سلام . وباطن الأرض يفور . . " حج الله الأرض

والليالي حبالي ، سوف تلدن كل عجيبة . فأين نحن من كل هذا . .

وأين انتاؤنا بين المداهب والنظم والتيارات.

وماذا أعددنا للغدي المالية المالية المالية المالية المالية

وماهو إسهامنا فيا يجرى .

إن القليل من زاد العلم الذي تحصل عليه في مدارسنا وجامعاتنا لا يكني .

وهجرة الشباب لغسيل الأطباق وبيع الصحف في أوروبا ليس حلا وانتماء شياب الشاوع إلى الزمالك أو الأهلى نكنة سخيفة تافهة أن دلت على شيء فعلى الغيبوبة التي نعيش قيها وسط هذا البركان الفوار من الأحداث

والفجارات الشباب الحاسية وجربها خلف أى حامل راية دون أعال فكر ودون تدبر: . هو مراهقة سبياسية .

واسترخاؤها على المقاهى وتثاؤبها أمام شاشات التليفريون وانفاقها الساعات في توادى الكاسيث والفيديو انتحار بطئ من نوع آخر. والكثرة التي تتعاطى حشيش الحب تحاول أن تأخذ أجازة بأسلوب آخر مسلى ولكن ما فعلته إسرائيل في لبنان وما تعلن عنه وما تباشره من عنف قد يجهض هذه الخطوة وقد يجعل المضى في السلام مستحيلاً . ولم يسأل العرب أنفسهم وهم في خلافاتهم وانقسامهم . . ماذا

بكون عليه المستقبل. . وإسرائيل توشك أن تصبح قوة درية وحيدة في المنطقة . . وإيران قوة أخرى مهيمنة فعالة تحد تشكيل الخريطة .

آبن نحن من عالم منغير يتشكل بسرعة لا تنتظر خلافاتنا وسلياتنا . وفي وفي العالم ثورة علمية الكترولية تتفاقم وتتضاعف بسرعة ا . وفي سنوات قليلة سوف تجعل هذه الثورة الأغنياء أغنى والأتوياء أقوى والمتقدمين أكثر تقدما بما لا يقاس بالنبة لأمثالنا من دول نامية يلتي بها التخلف مثات السنين إلى وراه . . فنصيح كالقرود بالنبة نجتمعات إلى السنين إلى وراه . . فنصيح كالقرود بالنبة نجتمعات السائية تلهث تقدما . . هذا إذا لم نسارع فنلحق بأسباب هذه الثورة

كل هذه محاذير ونذر لمستقبل وشيك مجهول.

الإلكترونية العلمية . . وتحن إلى الآن لم نقعل .

عصر نورانى يحكمه الراشدون وورثة الأنبياء

إن النذر تتراكم في الأفق.

والعالم يتغير. والتاريخ يتحرك بالخطوة السريعة ولايتظر المتسكعين على النواصي . وإن لم يشنرك الشباب في صنع الحياة فهناك آخرون سوف برغمونه على الحياة التي يصنعونها .

هل بحاول شبابنا أن يعيش عصره , . هذا العصر الذي يحتاج منه إلى احتشاد كامل علما وعملا وفكرا ودينا وخلقا . . وأن يغذى عقله بكل ما يجد من حقائق كما يغذى الميكرو كومبيوتر قبل أن يضغط على اداره ليسأله الحطة والمنهج والطريق .

إن العبء كبير والمسئولية كبيرة ولكن لا مفر من حملها فالتحديات لا تنتظر والتبعات ثقيلة .

وعدت بيصرى إلى شاطىء العريش وإلى البحر المعتد أمامى إلى ما لانهاية وإلى مستوطنات إسرائيل التي دمرتها قبل إخلائها ، وإلى بسارى حيث البر العربي بمتد إلى الأطلسي

هل فكر الشباب العربي كيف جاء هؤلاء اليهود شرادم من كل الدول . . جاؤا إلى هنا ليقيموا المستوطنات ويزرعوا الصحراء بالورد والثمر البندقية في يد والقاس في اليد الأخرى .

هؤلاء اليهود الذين زرعوا الفتن وروجوا المخدرات ونشروا بيت فلسفات الفوضى . . جاءوا يقاتلون ويعملون ويزرعون ويينون يعقل أوروبي وبإمكانيات أوربية .

هل نواجههم على نفس الستوى عليا بعلم ، وحصارة بحضارة ، ودهاء يدهاء . وعملا بعمل ، وفتالا بفتال . . أم سوف تمضى واجههم بالشعارات والخطب والخلافات التي تنتهى لتبدأ ثم نعود فتنهى لتبدأ

وهل أدرك الجانب الفلسطيني أن عليه أن يتوحد فيا بين نفسه قبل ال يسال الأمة العربية أن تتوحد . . وأن تجتمع منظاته على راية واحدة وممثل واحد ورأى واحد وطرف واحد تعطيه التثيل والشرعية .

وهل أدرك المنادون بالوحدة العربية بين الدول العربية أن الوحدة أصبحت أحيانا مفتقدة حتى في الفرد العربي الواحد الذي تمزق على تفسه . . وأن الفرد العربي مطالب أولا بأن يجمع أشتات نفسه ويتوحد مع نفسه وفكره

والمنادون بالحرب مع إسرائيل من دول الصمود والتصدى ، هل يعلمون أنه لا توجد دولة عربية واحدة تنتج طعامها أو تنتج سلاحها ، وأن العرب يعيشون على لقمة مستوردة وسلاح مستورد . . والذى يعطى القمح والمدفع والطائرة هو الذى صنع إسرائيل وأقامها وأيدها واعترف يها .

وهل يعلمون أن حوالي التصف من تعداد كل دولة عربية لا يعمل .

وهل يعلمون أنه لا وسيلة إلى قرار حر إلا ياقتصاد حر.. وإننا لا يمكن أن تحارب عملا وإنتاجا إلا بعمل وإنتاج

والمنادون بالإسلام كحل . . بأى فهم فهموا الإسلام إن أكثر من رفعوا راية الإسلام كانوا يخفون تحت هذه الراية ما لا بمت بصلة إلى الإسلام بأى سبب من أطاع وأحقاد وأهواء وأغراض شخصية .

والمنادون بالإسلام تفرقوا شيعاً وطعن كل واحد في إسلام الآخر وكفر يعضمهم بعضاً وشهروا السلاح الذي استوردوه من أمريكا وروسيا ليحاربوا به بعضهم بعضاً.

وبعضهم غرقوا فى الجدل حول الشكليات والمظهريات وتنازعوا حول اللحية والسواك والشمروخ والنقاب وتقصير الثوب وراحوا عضغون القشور وتسوا الجوهر والروح واللياب.

فهل هوكلام جديد أن روح الإسلام ولبه ولبابه هو العلم والعمل ومكارم الأخلاق أم أنه كلام قديم جدا أيام كان المسلم ينتج لقمته بزرع يده ويصنع سيفه ويربى خيله ويدربها ينفسه.

إذن لم الخلاف والمسألة واضحة أم أن هناك ناسا من مصلحتهم التعمية وتشويه الحقائق وإضاعتنا في مشكلات ثانوية ننسي فيها أنفسنا ونسي موضوعنا.

وإذا استقر في وجدان الشباب أن الإسلام هو الحل وأنه هو الطريق إلى الوحدة وإلى الجهاد السليم . . فنحن نقول نعم ، بشرط أن يفهم الشباب ما الإسلام وما حقيقته . . وأن لا يجرى وراء كل نافخ بوق من الفوق الكثيرة الضالة التي تحترف الإسلام كلاما وتشوهه عملا وسلوكا .

على كل شاب أن يفتح أذنيه جيدا ويفهم ما يلتى إليه من يمين وشال من زخرف الكلام وألا يكون مثل أطواف الحنفب التي يلتى يها الموج ويأخذها التيار كل مأخذ .

إخوتى . لقد جاء الوقت لنفيق . قعجلة الأحداث تجرى بسرعة . . وعا قريب تدخل فى متعطف التاريخ ونحتبس فى عنق الزحاجة إن لم تحسب لكل يوم حسابه .

نعم لا حل إلا حل واحد.

هو العلم والعمل والإنتاج ومكارم الأخلاق التي عودنا عليها الإسلام والوحدة خلف رايته واحترام العقل ونبذ التعصب والنظر إلى كل شيء في شمول وكلية وتدير وتفكر . . وإقامة البنيان الذي انهار من أساسه بالاتفاق أولا على هذه اللبنات الأولى الأساسية التي بدوتها لا يكون مانينيه إسلاما . . وإتما هلوسة دينية تساعد أعداءنا في القضاء علينا أسرع وأسرع .

الفهرس

مبغدا	
7	أمريكا كي أمريكا
11	وأفكار من الشاطئ الآخر
٥V	هذا الجِهارُ سوف يغير العالم
14	السلمون في يوغوسلافيا
۸٥	على شاطئ رودس ،
43	ظاهرة الخوميتي مستسمسيسيسيسيسيسيسي
1.4	الشكلة والحل ومهامهما المستعدد

زداد التكاليف	وقد يطول بذلك المشوار وت
	ولكن لا يوجد حل آخر .
	ونظرت إلى البحر .
عاليا ويتكسر في صوت هادر ع	وكان الموج هذه المرة يرتفع

وتساءلت في رجفة . .

ترى ماذا يحمل لنا الغيب .